### قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات أتجري من تحتما الأنمار خالدين فيما أبدا

إن على المؤمنين (أعزَهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام الهدي (عليه

السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار الى أن يأذن له في الظهور. ولمذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة لمه أن يكثروا من اللدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جري عليهم بأيدي الظالمن.

وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده. حضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان مكتب سماحة المرجع الأعلى

أيار ١٠٠٥ م

164c (PT3)

تطبع في دائرة البحوث والدراسات في الديوان وتوزع مجانا

معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (١٢٦) - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

اسبوعية - ثقافية - دينية





يقدم تعازيه بوفاة الحبر الأعظم البابا فرانسيس

قــدم مكتب آية الله العظمي الســيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلهُ الوارف) تعازيه بوفاة الحبر الأعظم

كانت مدرســـة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) تتميز عن غيرها من الدارس الإسلامية التي عاصرتها أو سبقتها أوتأخرت عنها،

شمخت بنفسها وسطع نورها

فمدرســة الصادق (عليه السلام) شـــ

خت بنفسها وسطع نورها حتى

مدرسة الامام الصادق (عليه السلام)

الافتتاحية

شــغلت العيون والأفكار عما ســواه فكأنك لا تكاد ترى شيئاً سواها إذا ما قيست بهذه المرسة العملاقة. ويمكن أن نشير إلى بعض نقاط القوة

التي ميزت هذه المدرســـة عن غيرهـــا من المدارس الإســـلامية، وأضفت عليهــا هالة من العظمة والرصانة والإتقان فمــن نقاط القوة هي قوة شــخصية المؤسس لهذه المدرســـة، وهو الأمام جعفر بن محمد الصادق

(عليه الســلام) وكان ذلك واحدة من امتيازات هذه المدرسة أن المؤسس لها هو شــخصية أجمعت العلماء على ســعة علمه ومتانة دليله وشــدة

عه وتقواه وزهده. .الجانب الثاني لتميز هذه المدرسة على غيرها من

المدارس الإســــلامية ، أن هذه المدرسةٌ تتصف بالشمولية، فهي لا تقتصر على دراســــة الفقه والحديث كما هو المتعارف في ســـائر المدارس بل كان فيها الفقه والحديث والتفسير وعلوم القرآن وعلم الكلام وفنون العربية

بل تجاوزت ذلك لتشـمل العلّوم الإنسـانية أمثال علـم الكيمياء والطب والفلـك وعلم الهيئـة والطبيعة وغيرها . فكانت مدرسـة تشـتمل على أصناف كثيرة من العلوم الإسـلامية والإنسـانية ومن النقاط التي تمثل

الدقة والعمق العلمي، فمدرســة الإمام الصادق (عليه الســلام ) لم تكن مدرسة ســطحية بل مدرسة تعتمد الدليل والنقد العلمي، وتحليل الآراء

مواقع قوة في هذه الدرسة كذلك ، امتيازها عما سواها من الدارس هي

وإرجاع الأقوال إلى أصولها ليتبين صحتها من ســقمها ولذلك كان الإمام

بعفر بن محمد الصادق (عليه الســلام ) وتلامذتــه لا يفحمون بمقال

أمين سرّ حاضرة الفاتيكان

طة الكاردينال بيد

اترو بارولين

مكتب أية الله العظم السيد على الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

الاعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد كـرم رئيـس ديوان الوقـف الشـيعي الدكتور لعلوم القــرآن الدكتور القارئ رافع العامري ، تقديرا لجهوده في خدمة القرآن الكريم بالعتبة ن الشـمري، مدير المركـز الوطني

جاء ذلك خلال احتفالية اقامتها الإمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدا ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر بمناسبة اختتام البرامج والأنش

لة، بحضور رئيس

رئيس ديوان الوقف الشيعي يكرم مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الدكتور القارئ رافع العامري الأليم فإنها تتمنّى لهم الصبر والسلوان وتبتهل الى الله العلي

إن المرجعية الدينية العليا إذ تُقدَّم تعازيها ومواساتها لأتباع الكنيسة الكاثوليكية في العالم بهذا المصاب

الأرض واحترام بالغ لدى الجميع، نا قام به من دور مميّز في خدمة قضايا الســلام والتسامح، وإبداء التضامن

وقسد كان اللقاء التاريخ

ع المظلومــين والمضطهديــن في تتلف أرجاء العالم.

الفاتيكان، الذي كان يحظى بمكانة روحية رفيعة لدى كثير من شـعوب

الحبر الأعظم البابا فرانه

ف عميـق نبأ رحيل

الواسعة من الخير والبركة والسلام. (٢٢ /شـوال /٢3٤١هـــ) الموافـق (٢٠٠٥/٤/١٧)

محتب السـيد السيستاني (دام ظلُهُ الوارف) ــ النجف الأشرف القديس أن يتفضّل عليهم وعسل البشريسة جمعاء بمسا يليق برحمته

ولا يغلبون في مناظرة . فهـ ذه المدرســـة الكــبرى كانت تشــتمل على كل هــذا العــدد الضخم من

تعالى وبرســـالاته والالتــزام بالقيم الأخلاقيــة الســـامية في التغلب على

الناس المبسي عس رعايسه ، حسو والاحــــــــرام المتبـــادل بـــين معتنقـــ

على رعايــة الحقوق

الأهمية لتأكيد الطرفين علر للدور الأساس للإيمان بالل

تضافس الجهـود في ســبيل تعزيــز ثقافة التعايش السلمي ونبذ العنف والكراهيـة، وتثبيت قيم التآلف بين

الإنسانية في هذا العصر ، وضرورة

بختلف الأديان والاتجاهات

التي شهدها الصحن الكاظمي الشريف. وشهدت الإحتفالية حضور عـدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة وعدد من الشخصيات الدينية والقرآنية والاجتماعية فضلا عن الزائرين الكرام.

الغوغائيين والانتهازيين ) ) .

فسلام على الصادق يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد
التقــي الوكيل الديني والثقافي في ديوان الوقف الشـيعي الأسـتاذ
حسين جباره هادي اللامي عدداً من المواطنين وموظفي الديوان
في مقــر الديوان بمنطقة بــاب المعظم للنظــر في طلباتهم وتلبية
احتياجاته م .واســتمع اللامــي خــلال المقابـلات التــي يـبريها
الموعيا بالتنســيق مــح قســم شــؤون المواطنــين ، الى طلبات
معاملاتهم بشكل عاجل ، وفقاً للسياقات القانونية والشرعية.
من جانبهم عبر المواطنون عن شكرهم وامتنانهم للسيد الوكيل الوكيل الديني والثقافي الأستاذ حسين جباره اللامي يلتقي عدداً من المواطنين وموظفي الديوان





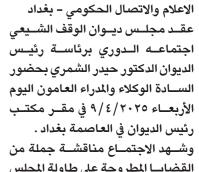








### مجلس ديوان الوقف الشيعي يعقد اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور حيدر الشمري



القضايا المطروحة على طاولة المجلس والتطرق للمعالجات والحلول الخاصة بعدد منها، فضلا عن استعراض مجمل نشاطات الديوان خلال المدة السابقة والسبل الكفيلة لتعزيزها.

بدوره اكد الدكتور حيدر الشمري على اهمية تكثيف الجهود من قبل ملاكات الديوان الادارية والفنية بغية الوصول الى كامل الاهداف الخاصة بالخطة

هيئة

التحرير





الدينية والخيرية، لمناقشة موضوع

النزاهـة بأبعادها الشاملة.وأكد

اللامى خلال الاجتماع على الأهمية

القصوى للنزاهـة في أداء الواجبات

الوظيفية باعتبارها أساسا لبناء

العمل، والإخلاص في أداء المهام،

والتصلى بالأخلاق الفاضلة في

التعامـل مـع الزمـلاء والمراجعين.

### لترسيخ قيم النزاهة...

### الوكيل الديني والثقافي يدعو الموظفين إلى التكاتف والعمل بروح الفريق الواحد

حسين جبارة هادى اللامى الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد عقد الوكيل الديني والتقافي في ديـوان الوقـف الشيعى الأسـتاذ مكتبه وموظفى دائرة المؤسسات



اجتماعاً موسعاً مع موظفى



محمد السالم مهند صالح عمار الناظر

رافد حمزة حسين الدراجي عادل كاظم

حارث لیث خمیس ناصر هاشم خلف

عمار عدنان جلوب عادل عبد الكريم حسن پوسف شاکر حمودی

يكون نزيها وحريصا ومخلصا مجتمع قوي ومؤسسات راسخة. ف أداء عمله، وفي ختام الاجتماع، وأوضح ان مفهوم النزاهة لا دعا السيد الوكيل الديني والثقافي يقتصر فقط على تجنب الفساد جميع الموظفين إلى التكاتف والعمل المالى، بل يمتد ليشمل الأمانة في بروح الفريق الواحد، لترسيخ قيم النزاهـة والأخـلاق في بيئـة العمل، مؤكداً على ان هذا الأمر مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع كما تناول السيد الوكيل موضوع ويسهم في تحقيق المصلحة العامة التسرب الوظيفي وتأثيره السلبى وخدمة المجتمع بأفضل وجه.

الاخراج الفنى

احمد على

المخطوطات

على زبون الساعدي

على سير العمل وتقديم الخدمات،

وأهمية مراعاة ان لكل موظف

راتب شهرى يتقاضاه مقابل

عمله، وهذا يستوجب عليه ان

الى جوار المرقد الشريف، فان الناس سيحذون حذوه، حيّاً بالإمام الحسن، واقتداءً بفعل الإمام الصادق، ثم إن الامام، عليه السلام، سيغادر المكان (كربـلاء) يوماً مـا كما حصـل، ويبقى النــاس، فــاذا كان الإمــام العــارف حق المعرفة بمن يكون الامام الحسبن، وهو الإمام المعصوم من الزلــل والخطأ، فهل يكون سائر الناس مثله، رغم كونهم من المؤمنين والموالين والمحبين؟

رســالة الإمام الصادق واضحة في تجنّب الناس أخُطاء غير مقصودة آلى جوار مرقد الامام الحسين، وايضاً في المساحة

الإمام الصادق عليه السلام وكربلاء المقدسة

محمد على جواد تقى

رســالة الإمام الصادق واضحة في تجنّب النــاس أخطاء غــير مقصــودة آلى جوار مرقد الامام الحسـين، وايضاً في المساحة التي تنتمني اليه تحت اسم مدينة كربلاء، و أراها رسالة تستوجب الشكر من قبلنا على هذه الالتفاتة المعرفية والثقافيــة لاســيما وأنه، عليه الســلام، ترك بصمات عميقة في ارض كربلاء...

"من أتى قبر الحُسين، عليه السلام، عارفًا بحقّه كان كَمَـنْ حجّ مائة حجّة مع رسول الله".

الامام الصادق، عليه السلام من يأتى الى مدينة كريلاء، لابد أن التفت الى أحد معالمها، وهي؛ مقام الإمام جعفر بن محمد الصادق، عليهمًا السلام، على مسافة غير قليلة من مرقد الامام الحسين من الجهة الشـمالية، و اتذكر جيـداً أيَّام الطفولة، كانـوا يصطحبوننا الى هذا المقام الجميل المحاط ببساتين النخيل، والمناطق الخضراء الرائعة، مما يوحى باختيار الامام الصادق مكانأ للإقامة على مسافة بعيدة، ربما تصل الى حــوالى ألف متر. لماذا لــم يختر الامام لنفســه مكانــاً بجــوار المرقــد الشريف لتكون زيارته أيسر، و يكون أقرب الى الزائرين، كما فكر بهذا من جاء بعده؟ لماذا المقام بعيداً عن مرقد جدّه الحسس؟ قبل الدخول في الإجابة الافتراضية عن هذا الســؤال التكبير، نسترعى الانتباه الى أننا نسجل هذه السطور لإحياء ذكرى استشـهاد الامام الصادق، عليه السلام، على يد المنصور العباسي في مدينة جدّه المصطفى التى كانت مثواة الأخير، إنما نؤكد في الوقت تفسه أن الامام الحسين و واقعة عاشوراء، كانت من المحاور الساسية في أعمال ومشاريع الإمام

الصادق خلال فترة إمامته. ثمة أسـباب عديـدة يمكن اسـتنباطها من عمـق اهتمام الإمام الصــادق بجدّه الحسن، عليه السلام، وقضيته المدوية، لعـلُ ابرزهــا؛ حرصــه، عليــه الســلام، لإعطاء أهمية خاصة لهذه الأرض الّتى تحولت فيما بعد الى مدينة اسـمها كربلاء، فهو يقطع مسافة طويلة من محل اقامته لزيارة مرقد جدّه ثم يعود الى محل اقامته.

و إذا أقــام الإمام الصادق، عليه الســـلام،

كريلاًء، و أراها رسالة تستوجب الشكر

من قبلنا على هذه الالتفاتة المعرفية

والثقافية، لاسـيما وأنه، عليه الســلام،

ترك بصمات عميقة في أرض كريلاء

تعلمنا وتعلم أهل العالم كيفية التعامل

ربما هي الحكمة الإلهية، او الظروف

الاجتماعية والسياسية التي جعلت

الامام الصادق، عليه السلام، يتحمّل

مسـؤولية إحياء ذكر وتراث جدّه الامام

الحسين على أرض كربلاء، والى اليوم

نحن ننعم ببصمات الامام الصادق

وأفضاله في تكريس الهوية الثقافية

نشير الى أبرز ما خلفه لنا، عليه السلام:

نقلت لنا كتب الحديث الموثوقة روايات

عـدّة عن الامام الصادق في فضل زيارة

الامام الحسن، ودعائه للزآئرين، والأهم

من كل هذا؛ تدوينه للزيارات التي نقرأها

أمام ضريح الامام الحسـين، وأُخيه أبى

الفضل العباس، عليهما السلام، ومنها:

الزيارة السابعة المعروفة بزيارة وارث.

ويحثُّ الامام شيعته على زيارة الامام

الحسين، مؤكداً على الآثار التكوينية

والآثار الأخروية على الزائرين، وقال

متسائلاً: "ما لكم لا تأتونه -يعنى قبر

الحسس، عليه السلام- فإن أربعة آلاف

ملك يبكونه عند قبره الى يوم القيامة"،

يكفي أن نتصور أننا في مكان تحفّه

. الملائكة بهذا العدد الهائل، وهم يبكون

وفي احاديث اخرى يؤكد على الزيارة

بما يقربها الى الوجوب من الناحية

الإيمانية، فقد روي عن إحدى المؤمنات

و اسمها؛ أم سعيد الأحمسية: قال لي

الامام الصادق: يا أم سعيد، تزورين قبر

الحسس؟ قلت: نعم. فقال، عليه السلام:

زوريه، فان زيارة قبر الحسان واجبة

على الرجال والنساء.

لنعرف قيمة هذا المكان وصاحبه.

والحضارية لهذه المدينة المقدسة.

والتصرف على هذه الارض.

عطاءات الامام الصادق لكريلاء

قَاوُوْ فَيْ العدد (٤٦٩) اليار ٢٠٢٥م - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ كرا الآلال العدد (٤٦٩)

وفي رواية أخرى قال، عليه السلام: "لو التي تنتمي اليه تحت اسم مدينة أنّ أحدكم حجّ دهره ثم لم يزر الحبِّس بن على، عليهما السلام، لكان تاركاً حقًّا من حقّوق رسـول الله، صـلى الله عليه وآله، لأن حق الحسين فريضة من الله -تعالى- واجبة على كل مسلم".

وللإمام الصادق دعاء طويل تلاه في سـجوده لمن يـزور قبر الامام الحسـين عليه السلام، منه قوله: "اللهم اغفر لي ولإخواني و زوار قبر أبى عبد الله الحسين، عليه السلام، الذيّن انفقوا اموالهم، واشخصوا ابدانهم رغبة في برّنا، ورُجاءً لما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك".

ولابد من الاشارة الى مسالة المعرفة في زيــارة الامام الحســين، وأن يكون الزائر عارفاً بحق الإمام ومنزلته عند الله -تعالى- كما جاء عن الامام الصادق في روايات عدّة.

وهذه المعرفة بدورها تترك أثرها المباشر على السلوك والتصرفات الفردية والجماعيــة بمــا يحــول دون ارتــكاب الأخطاء الفاحشة التي تتعارض مع قدسية هذه الأرض، وتقاطع مع مبادئ النهضة الحسينية برمتها، أو لنقل؛ تقلل من هذه الأخطاء حدّ الإمكان.

"اشرب الماء والعن يزيد". هذه العبارة التى نتداولها فيما بيننا، وقد أخذناها متن الآباء والأجداد، في مدينة كربلاء، ثم انتقلت الى مختلف بقاع العالم، وتحولت الى علامة ثقافية فارقة تكشف عن قضية انسانية كبرى تـضرب في عمـق المشـاعر والوجـدان الانساني، وهي قضية الموت عطشاً، واستذكآر مصاب الإمام الحسين، عليه السلام، وأهل بيته في ظهيرة يوم

عاشـوراء. وهذا لم يكن إلا بدعوة من الامام الصادق الى أحد المقربين، وهـو داود البرقى الذي رأى الامام يشرب الماء ثم يستعبر، واغرورقت عيناه بالدموع، فقال له:

"يا داود، لعن الله قاتل الحسين، عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسن، عليه السلام، ولعن قاتليه إلا كتب الله له مائـة ألف حسـنة، وحطّ عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكأنه اعتق مائة الف نسمة، وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد".

ولا أجدني أجانب الحقيقة إن قلت إن ثقافة السبيل في مدينة كربلاء المقدسة يعود الفضل في نشرها الى الامام الصادق، عليه السلام

كان الإمام الصادق يشجّع الشعراء كثيراً لرثاء الامام الحسين، عليه السلام، ومن ذلك قوله، عليه السلام: "من قال فينا بيت شعر، بني الله له بيتاً في الجنة". (ذلكم الإمام الصادق- آية الله السيدهادي المدرسي).

و روي عن زيد الشُّحام انه قال: كنَّا عند أبى عبد الله (الصادق)، عليه السلام، ونصن جماعة من الكوفين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله، فقريه وأدناه، ثم قال، عليه السلام: يا جعفر، قال لبيك جعلني الله فداك. قال: بلغنى أنك تقول الشعر في الحسس، عليه الله فداك. فقال: قُل. فأنشده ومن حولةً حتى سالت دموعه على وجهه ولحيته، ثم قال، عليه السلام: يا جعفر، والله لقد شهدك ملائكة الله المقريين ها هنا يسمعون قولك في الحسين، ولقد بكوا كما بكينًا أو أكثَّر، ولقد أُوجُّب الله – تعالى- لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها وغفر لك".

ثم قال، عليه السلام: يا جعفر ألا أزيدك؟ قال نعم باسيدي. فقال، عليه السلام: ما من أحد قال في الحسين، عليه السلام، شعراً فبكى وأبكى بــه إلا أوجب الله له الحنة وغفر له".

وثمة روايات كثيرة عنه، عليه السلام، في الحثُّ والتشجيع على الشعر والخطابةُ وإقامة المجالس لإحياء مصاب الإمام الحسن، عليه السلام.

إن العناية بالإدب والخطابة وكلما يلامس شغاف القلب ويأسر النفوس من قبل الإمام الصادق، يثمر عن استدرار الدموع والعيش في اللحظة العاشورائية المؤلِّمة، ثم التمثُّلُ بمشهد الواقعة الفاصلة بسن الحق والباطل، وبين كل قيم الفضيلة والانسانية، ومفردات الرذيلة والظلم والضلال، يما بخلق لنا منظومة ثقافية متكاملة نحد تموجاتها تنطلق من هذه المدينة المقدسة منذ عهد الامام الصادق، ومرورا بعهود وفترات زمنية عديدة حتى يومنا هذا، لتكون كربلاء مقدسـة في ثقافتها ورســالتها الحســينية، تدعو دائماً الى الإصلاح والتغيير ومحاربة كل اشكال الفساد والانحراف، وفي الوقت نفسله تهب الحياة والحريلة والكرامة ليس فقط للمحبين والموالين، بل ولأهل العالم جميعاً.





### أنت .. والإمام الصادق عليه السلام!!

موقف محرج يصيب كل انسان بالذهول ويخرجه عن طوره الانساني، فهذا الرجل وجه للامام تهمة باطلة وكان على الامام الدفاع عن نفسه وابطال التهمة لكنه لم يفعل ذلك؛ لماذا؟ لو تعرض اى واحد منا لمثل هذا الموقف لأصيب بالهلع ولم يعرف سبيلا الى التصرف السليم،

بعض الناس ممن لايعرفون الائمة صلوات الله عليهم ولم يطلعوا على حياتهم بكل تفاصيلها يصفوهم بأنهم افراد كبقية الناس لايختلفون عنهم في شيء سوى انهم اكثر ايمانا واشد تقوى، ولكنى كلما تعمقَّت في شخصية امام معصوم لم اجد في شخصيته شيء يشبه الناس، ولا اقصد البناء الجســدي وانما البناء الفكري والاخلاقي والانساني، فمواقفهم هيّ بمستوى من العظمّة والجلالةً الى درجة لَّاتجد لها شُبِيهاً في الحياة ولهذا اصطفاهم الله سبحانه ليكونوا ائمة الخلق! سنحاول ان نعقد مقارنة بين سلوكياتنا وبين المواقف التي كتبها التاريخ لائمة الهدى صلوات الله عليهم ونساًل هل نحن قادرون على تسجيل نفس المواقف التي خطها الامام المعصوم؟

في البدايــة لابــد ان نعــرفّ ان كل واحد مــن الائمة لديه ماينفرد به من المواقف العظيمة، مثل موقف الامام الحسـين عليــه الســلام في كربلاء هو موقــف متفرد في تاريخ البشرية وليس في تاريخ الاسلام فحسب، لكننا اليوم ولمناسبة استشهاد الأمام الصادق عليه السلام سنذكر بعض تلك المواقف التي اشتهر بها الامام وتفرد بها دون سائر الناس، وفي هذا المجال روى المؤرخون أنّ رجلًا من الحُجّاج توهّم أن هميانه قد ضاع منه (الهميان: كيس يوضع فيه المال ويُشـدّ على الوسـط) فخرج يُفتِّش عنه، فرأى الإمام الصادق عليه السلام يصلى في الجامع النبوى فتعلّق به، ولم يعرفه، وقال: "أنت أُذْنت همياني؟"، فقال له الإمام عليه السلام بعطـف ورفق: مـا كآن فيه؟ فقال الرجـل: ألف دينار. فأعطاه الإمام عليه السلام ألف دينار، ومضى الرجل إلى مكانعه، فوجد هميانه، فعاد إلى الإمام معتذرا منه، ومعه المال، فأبى الإمام عليه السلام قبوله، وقال له: شيئ خرج من يدي فلا يعود إليّ، فبُهر الرجل وسأل عنه، فقيل له: هذا جعفر الصادق، وراح الرجل يقول بإعجاب: "لا جرم هذا فعال أمثاله".

موقف محرج يصيب كل انسان بالذهول ويخرجه عن طوره الانساني، فهذا الرجل وجه للامام تهمة باطلة وكان على الامام الدفاع عن نفسه وابطال التهمة لكنه لم يفعل ذلك؛ لماذا؟ لو تعرض اي واحد منا لمثل هذا الموقف لأصيب بالهلع ولم يعرف سبيلا الى التصرف السليم، وربما قاده الموقف الى الدخول في مشاجرة لفظية او يدوية أنية لم يتم التخطيط لها خاصة وان المبلغ كان كبيرا، وحاول بكل مايستطيع دفع التهمة عن نفسه بكل

بينما لاحظنا الهدوء العقلى والاتزان المنطقى يدفعان الامام المعصوم الى اتضاذ قرار هو بلا شك لايشبه اي واحد من قراراتنا انه تصرف كمن لايكترث لحال الدنيا وتقلباتها ويدفع اموالا هائلة هي بالتالي ستسجل له موقفًا يكتبه التاريخ ويقرء عنه المَّلايين، واذا ولجنا اكثر في تفاصيل القصة سنجد ان الرجل عثر على امواله واتى الى الامام معتذرا، وهنا فرصة كبيرة سنحت للامام بان يوبخه من دون اعتراض من جانبه لكنه ليس فقط لم يوبخه بل زاد في احسانه اليه ووهبه تلك الاموال، والآن ضع نفسك مكان ذلك الرجل الذي تعرض لهذا الموقف المحرج باى نتيجة ستخرج؟ (الرجل ادرك عظمة الموقف ولهذا استعلم عمن يكون الامام ولم يستغرب منه كل هـذه العظمـة بعـد ان عرفه بانـه الامام الصادق عليه السلام وهذا الموقف سيبقى عالقا في ذهنه الى آخر يوم

هكذا يصنع الائمة مواقف الشهامة والمروءة بما يفوق تصورات البشر، ومن هنا نصاول تقريبها الى الاذهان بصيغة المقارنة مع اليقين بأنهم فرع من الشجرة المحمدية وانهم لايقارنون باي أحد من البشر، ومن اجل التأكيد على استحالة المقارنة كما قال الامام على عليه السلام: (نصن أهل البيت لا يقاس بنا أحد، فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة)، لكن غرضنا هو إدراك علو منزلتهم واستحالة الوصول الى رتبتهم.

لو اعطيت فقيرا عدة دراهم ستحسب نفسك؛ اصبحت من الكرماء اما لو اعطيت المحتاج اربع مائة درهم فماذا ستقول عن نفسـك؟ سنجد المثال في قصة الامام الصادق عليه الســـلاِم مع ذلك الفقير الذي ذَّكره المؤرخون وقالوا: إِنَّ فَقِيرٍاً سَأَلَ الصَّادِقَ عليهِ السلاَّم فَقَالَ لِعَبْدِهِ: (مَاعِنْدَكَ قَــالِ أَرْبَعُمِائَة دِرْهَم، قَالَ: أَعْطــه إِيَّاهَا فَأَعْظُاهُ، فَأَخْذَهَا وَوَلَى شَاكِراً، فَقَالَ عَلِيهِ السَلَامُ لَعَبْدِهِ: أَرْجِعْهُ. فَقَالَ: يَا السلام لَهُ: قَالَ رَسُولَ الله صِلى الله عليه وآلِه وسلم خُيْرُ الصَّدَقِـةِ مَا أَبْقُتْ غِنِـي، وَإِنَّا لَمْ نَغْنِكَ، فَخَــذْ هَذَا الْخَاتَمَ فُقَــدْ أِعْطَيْتُ فِيهِ عَشَٰرَةَ ٱلَافِ دِرْهَم، فَــإِذَا احْتَجْتَ، فَبِعْهُ

بالله عليكم من يفعل ذلك غير انسان ذو مرتبة عالية من الكرم والانسانية؟ والاسلام يحث على صلة الرحم مع الاقارب ليس فقط عن طريق زيارتهم والتودد اليهم، بل من خلال صلتهم بالمال خاصة في اوقات العسرة، وسترون الامام الصادق عليه السلام يقوم بعمل لايقدم عليه الا ندرة من الناس فقد كان يبعث الاموال والهدايا لأبناء عمومته واقربائه دون ان يخبرهم بانه هو الذي يقوم بذلك ويروى المؤرخون: (كان أبو عبد الله عليه السلام يبسط رداءه وفيه صرر الدنانير فيقول للرسول: اذهب بها إلى فلان وفلان، من أهل بيته، وقل لهم: هذه بعث بها إليكم من العراق، قال: فيذهب بها الرسول إليهم فيقول ما قال فيقولون: أما أنت فجزاك الله خيرا بصلتك قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما جعفّر فحكم الله بيننا وبينه، قال: فيخرُّ (يخر: يهوي) أبو عبد الله عليه السلام ساجدا ويقول: اللهم أذل رُقبتي لولد

ومن عاداته انه عليه السلام يأخذ جرابا فيه الخبز، واللحم، والدراهم، فيحمله على عاتقه في آخر الليل، ويذهب به إلى أهل الحاجة من فقراء المدينة، فيقسّمه فيهم وهم لا يعرفونه، وما عرفوه حتى مضى إلى الله، فافتقـدوا تلك الصلات، فعلموا أنها منه. والآن اسـأل كل واحد فيكم انه لو علمت بان الحرب ستقع وان بلدك ستعانى من نقص في بعض المواد الغذائية الاساسية مثل القمح والشعير من جراء تلك الحرب ماذا ستفعل لو كان لديك مقدار كبير من تلك المواد؟ التصرف الطبيعي لاغلب الناس انهم سينتظرون حتى تقع الحرب وترتفع تلك الاسعار وثم يبيعها بأسعار مضاعفة في الاسواق، تعالوا لنشاهد ماذا فعل الامام الصادق عليه السلام؟ نقل المؤرخون: (عن معتب قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام وقد تزيد السعر بالمدينة: (سترتفع الاسعار في المدينة) كم عندنا من طعام؟ قلت: عندنا ما يكفينا أشهر كثيرة قال: أخرجه وبعه قلت له: وليس بالمدينة طعام!! قال: بعه، فلما بعته قال: اشتر مع الناس يوما بيوم وقال: يا معتب اجعل قوت عيالي نصفا شعيرا ونصف حنطة، فإن الله يعلم أني واجد أن أطعمهم الحنطة على وجهها، ولكني أحب أن يرانى الله قد أحسنت تقدير المعيشة).

ويعجز العقلُّ من وصف يقين الامام الصادق بالله واليوم والآخر والحساب والكتاب وان الموت حق وهو جسر يصل الدنيا بالآخرة، وهنا حادثة عظيمة ومصيبة كبيرة تقع للإمام كيف سيكون موقفه اتجاهها؟ قال الرواة (نعي إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ابنه إسماعيلً

ابن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل وقد اجتمع ندماؤه، فتبسم ثم دعا بطعامه، وقعد مع ندمائه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام، ويحث ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يروا للحزن أثرا، فلما فرغ قالوا: يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذا الابن، وأنت كما نرى؟! قال: وما لى لا أكون كما ترون، وقد جاءني خبر أصدق الصادقين أني ميت وإياكم من تخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عز وجل)

ينكر ذلك أشَّد الإنكار، ويرد على أبي حنيفة في أكثر من مناسبة، ومنها: إلتقى أبو حنيفةً بالإمام الصادق عليه السلام، وسأله الإمام عن بعض المسائل، فلم يجبه عنها، ومن بين ما سَالُه الإمام: أيهما أعظم عند الله: القتل أو الزنا؟ قال: بل القتل. قال: فكيف رضى في القتل بشاهدين، ولم يرض في الزنا إلا بأربعة؟ ووجم أبو حنيفة، ولم يطق جوابا، وأنهار قياسـه أمام سليل النبوة، ثم وجّه الإمام عليه السلام السؤال التالى: الصلاة أفضل أم الصيام؟ قال: بل الصلاة أفضل. قال عليه السلام: فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها مـن الصلاة في حال حيضهـا دون الصيام، وقد أوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلاة. قال له: البول أقذر أم المني؟ قال: البول أقذر. قال عليه السلام: يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المني، وقد أوجب الله تعالى الغسل من المني دون البول. قال: إنما أنا صاحب رأي. قال عليه السلام: فما ترى في رجل كان لـه عبد فتـزوج وزوج عبده في ليلـة واحدة، فدخلا بامرأتيهما في ليلة واحدة، ثم سافرا، وجعلا امرأتيهما في بيت واحد، وولدتا غلامن، فسقط البيت عليهم، فقتل المرأتين وبقى الغلامان أيهما في رأيك المالك وأيهما المملوك وأيهما الوارث وأيهما الموروث؟ وبعد ان عجز أبو حنيفة عـن الإجابة على اسـئلة الإمام عليه السـلام قال للإمام: لا أتكلُّم بالرأي والقياس في دين الله بعد هذا المجلس. وحول هذه المناظرة قال ابو حنيفة: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إلى فقال: يا أبا حنيفة إنَّ الناس قد فُتنوا بجعفر بن محمد، فهيّاً له من مسائلك الصعاب. قال: فهيّات له أربعين مسألة، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة، فدُخلت عليه، وجعفر جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يدخل لأبي جعفر، فسلَّمت وأذنَّ لى فجلست، ثم التفت إلى جعفر، فقال: يا أبا عبد الله تعرف هذا؟ قال: نعم هذا أبو حنيفة، ثم أتبعها قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة هات من مسائلك نسأل أبا عبد الله، وابتدأت أسأله، وكان يقول: في المسألة أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول: كذا وكذا، فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسالة، ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أنه أعلم

نحن هنا لم نتحدث الا عن نقطة من بحر الامام الصادق عليه السلام ومن يريد اصطياد جواهره ولآلئه عليه ان يغوص في هذا البحر وسيجد العجب العجاب.

إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا نحن لانستطيع ان نحصى مآثر الامام الصادق عليه السلام ومناقبة لكننا نضرب امثلة بسيطة على ذلك ربما تقودنا الى إدراك جزء يسير من قدراته وامكاناتهم العلمية والإيمانية والإنسانية، وهنا نعرض مثلا بسيطا على تفوقه العلمي فالكل يعرف ابو حنيفة النعمان وهو امام اهل السنة والجماعة فقد وقعت بينه وبين الامام الصادق مناظرة ننقل شـطرا منها مـع العلم من المكن مشاهدة المناظرة كاملة على وسائل التواصل الاجتماعي مصورة على (يوتيوب).

كان أبوحنيفة يذهب إلى القياس، وأنه من مصادر

التشريع في الإسلام، وكان الإمام الصادق عليه السلام

### سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يتشرّف بزيارة الإمامين الكاظمين "عليهما السلام"



قَامُ وَ فَيْ العدد (٤٦٩) | آيار ٢٠٢٥م - ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ



برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري

### دائرة إحياء الشعائر تقيم مجلس عزاء بذكري فاجعة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد اقامت دائرة إحياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعى مجلس عـزاء اسـتذكارا لفاجعــة

التحتية التى تشهدها العتبة المقدسة.

الاعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد

الموقر بكل ودّ وترحيب.

هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام صباح اليوم الخميس في قاعة الديوان المركزية وذلك بتوجيه مباشر من مدير عام دائرة إحياء الحكيم للقارئ الحاج على الخفاجي

وبدء المجلس بقراءة آيات من الذكر

تلاها خطبة دينية لفضيلة الشيخ جعفر الدجيلي الذي تناول فيها الذكرى الأليمة وتبعاتها فضلاعن ذكر فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام واثرهم في المجتمع الإسلامي

والبياك

وتضمن المجلس قراءة قصائد دينية ترثى أهل البيت عليهم السلام للرادود الحسيني ملة على حامد

حضر المجلس وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية الاستاذ حسين جبارة اللامى ومدير عام دائرة البحوث والدراسات السيد عمار الموسوى ومدير عام دائرة التعليم الدينى الدكتور إحسان جعفس ومديس عام دائسرة إحياء الشعائر الحسينية الاستاذ علاء القسام ومدير عام اوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع وعميد كلية الامام الكاظم عليه السلام الدكتور عبد الجليل منشد خلف وعدد من معاوني المدراء العامين وحشد من موظفى الديوان.

### مالیکات ک

### الدكتور حيدر الشمري يستقبل النائب عن لجنة النزاهة حميد الشبلاوي

الاعلام والاتصال الحكومي

أستقبل معالى رئيس ديوان الوقف الشيعى الدكتور حيدر الشمري في مكتبه بالعاصمة بغداد، النائب عن لجنة النزاهة النيابية الاستاذ حميد الشبلاوي.

ناقش الجانبان اثناء اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك، بما يسهم في تعضيد العلاقة بين المؤسسة التشريعية ومؤسسات الدولة التنفيذية خدمة للصالح العام.

وشكر الدكتور الشمرى زيارة السيد النائب لاهميتها في مصداق لمنهاج التكامل بين مؤسسات الدولة كافة.

وشهد اللقاء حضور الوكيل ديوان الوقف الشيعى ومدير عام الدائرة الهندسية الدينے، والثقافي لرئيس الدكتور ياسر الكتبى، السيد عباس الغرابي.

### دائرة البحوث والدراسات ومديرية مكافحة الارهاب الفكري يبحثان سبل التعاون المشترك

الاعلام والاتصال الحكومي –

والدراسات في ديـوان الوقـف التابعة لهيئة الحشءد الشعبي الشيعى المديرية العامة واستقبال الوفد مدير قسم زار وفد من دائرة البحوث لمكافحة الارهاب الفكرى الحوار الفكري في المديرية السيد

قاسم العبدلي . حيث ناقش الجانبان سبل التعاون والتنسيق والعمل المشترك على المستوى الثقافي والفكرى لمجابهة المد الفكرى الارهابى المنصرف من خلال اقامة الندوات المشتركة والورش والمؤتمرات الفكرية

والثقافية.

كما نقل الوفد سلام وتحيات السيد عمار الموسوي مدير عام الدائرة، كذلك وقدم الوفد مجموعة من الاصدارات التي تصدر عن دائرة البحوث.

هـذا وضـم الوفد مدير قسـم العلاقات العامة والنشر الاستاذ عادل عبد الكريم مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات الاستاذ عمار عدنان و مسؤول شعبة الطباعة

والنشر الاستاذ على عبد الله.

ما قامت به السيِّدة زينب من مواقف بطولية في كريلاء وما بعدها، وما عرف عن السيدة المعصومية من عليم وتقوى وهجرة في سبيل الله، إنَّما هو شــاهد حي على عظمة الروح التي سكنت قلوب هاتين السيدتين العظيمتين، فأصبحتا رمزين خالدين في الوجدان الإسلامي. وهناك أوجه

فَطُوفُونِي | العدد (٤٦٩)

للتشابه بن السيدتين الجليلتين... من المعلوم أنَّ الأئمة المعصومين (عليهم السلام) كان لهم أخوات وبنات عديدات، وقد عُرفن جميعًا بالصّلاح والتّقوي والارتباط الوثيق بالرِّسالة الإسلاميَّة، ومع ذلك، تبرز السيِّدة زينب الكبرى، أخت الإمام الحسين (عليه السلام)، والسيِّدة فاطمـة المعصومة، بنت الإمـام موسى بن جعفر (عليهما السلام) بمكانة فريدة من نوعها؛ إذ حظيتا باهتمام خاص وتمجيد استثنائي عبر الأجيال. والسُّوال الـذي

يطرح نفسه: ما السرُّ في هذا التَّميُّز؟ يمكن القول: إنَّ هذَّا الاهتمام يعود إلى عوامل عدَّة جوهريَّةِ، في مقدِّمتها معرفتهما العميقة والشاملة بإمام زمانهما (عليه السلام)، وإدراكهما الواعى لدور الإمام ومقامـه الإلهى، ممَّا جعلهما تسران على خطى الطّاعة الكاملة والولاء المطلق له، كذلك كان لتقواهما، و إذلاصهما اللامحدود لله (تعالى) أثر عظيم في هذا التَّميُّز؛ فحياتهما كانت تجسيدًا حيًّا للثبات على المبدأ، والاستعداد للتضحية بكلِّ غال ونفيس في سبيل نصرة الحقُّ وإعلاء كلمُّة الله (جلُّ جلاله)، ولم يقتصر عطاؤهما على الجانب الشَـخصى؛ بل امتد أثرهما ليصبحا قدوتن خالدتن لكلِّ من ينشد السَّير على طريـقَ الهداية

إنَّ ما قامت به السيِّدة زينب (عليها السلام) من مواقف بطولية في كربلاء وما بعدها، وما عرف عن السيدة المعصومة (عليها السلام) من علم وتقوى وهجرة في سبيل الله (سبحانه)، إنما هو شاهد حي على عظمة الروح التي سكنت قلوب هاتين السيدتين العظيمتين، فأصبحتا رمزين خالدين في الوجدان الإسلامي.

وهناك أوجه للتشابه بين السيدتين الجليلتين، ومن أوجه الشّبه بينهما (عليهما السلام):

أوَّلًا: النُّسب الشريف. فإنّ السيدة زينب الكبرى والسيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام) قد احتمعتا في شرف الأصل وطهارة المولد؛ فقد انحدرتا من الأصلاب الطَّاهرة والأنساب الشامخة، واستنارت نشأتهما بأضواء الطهر والنَّقاء؛ فلم تدنُّ منهما رجس الجاهلية ولا لوثتهما أرجاسها، ولم تكتسيا شيئًا

من ظلماتها الحالكة ولا جهلها المدلهم؛

وإنما ولدتا من أبوين طاهرين عظيمين في المقام والمكانة، حازا الكرامة عند الله (تعالى) ورسوله (صلى الله عليه وآله)، ممَّا أورِثهما صفاءً خاصًّا، ونقاءً فريدًا، استحقّتا بهما أن تكونا أنموذجس لا مثيل لهما بين نساء عصرهما؛ وحتّى عبر

آيات العظمة .. بين زينب الحوراء وفاطمة المعصومة (عليهما السلام)

ولا ريب أنَّ عوامل الوراثة المباركة، والبيئة القدسية التي أحاطت بهما منذ لحظة ولادتهما، قد تركت أثرًا عميقًا في نفسيهما وسلوكهما؛ فقد تربتا في أجواء الإيمان الخالص، تحت ظلال بيت هو بيت الوحى والرِّسالة؛ حيث الكلماتُ تفيض حكمة، والسلوك يعبق قداسة، والأرواح مشدودة إلى رضوان الله (عنَّ وجلَّ)؛ فكان من الطبيعي أن تنعكس هذه التربيَّة الفريدة على شتخصيتيهما المباركتين، فتكبر كلّ واحدة منهما وهي تحمل نور الرسالة وعطر الإمامة، لتغدُّو مثالًا ساميًا في الطهر، والوعى، والثّبات على الحقُّ.

ولذلك نجد تركيزًا على هذه الشأنيَّة في زيارتهما (عليهما السلام)؛ روى العلامة المجلسي (رحمـه اللـه) عـن بعـض كتب الزّيارات، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد الأشعري القميّ، عن الرّضا (عليه السلام): «قال: يا سعد عندكم لنا قبر، قلت: حعلت فداك قبر فاطمة (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما

قال: بلى، من زارها عارفًا بحقِّها فله الجنَّة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وقُل أربعًا وثلاثين مرَّة اَللهُ أَكْبَرُ، وثلاثًا وثلاثين مرَّة سُبْحانَ الله، وثلاثًا وثلاثن مرَّة ٱلْحَمْدُ لله، ثمَّ قُل: ٱلسَّلامُ عَلى آدَمَ صَفْوَةِ الله، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ الله، السَّــلامُ عَلَى انْراهِمَ خُلِيلِ اللهِ، السَّلاَّمُ عَلَى مُوسى كُليم الله، السَّلامُ عَلى عيسى رُوح اللُّهُ... اَلسُّلامُ عَلَيْكِ يا بنْتَ رَسُول اللهَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُ يَا بِنْتَ فَأَطَمَـةً وِخُدَيجَةً، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنُتَ اميرِ الْمُؤْمِنينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الحَسِّن وَالحُسَيْن».

ومن الملَاحظ عند التّأمُّل في الزيارات المأثورة أنَّ هناك تركيزًا واضَّحًا على الاشادة بالأصول الطاهرة لهاتن السيدتن العظيمتين، فيظهر النسب الشريف، وجلالة الأجداد، وطهارة السلالة في صيغ التحبُّة والدعاء.

وأمَّا السيِّدة زينب (عليها السلام) وإن لم تصلنا زيارة مخصوصة واردة بحقها كما وردت بحقِّ السيِّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)؛ فإن لذلك تفسيرًا لا يخلو من الدلالة العميقة؛ إذ يُحتمل بقوَّة أنَّ غياب نـص صريح لزيارة السيِّدة زينب (عليها السلام) يعود إلى محاولات الطّمس والتّعتيـم التـى قادهـا الطّغاة آنـذاك، وفي مقدِّمتهم بنو أمية، الذين أرعبهم صوت هذه السيِّدة العظيمة حين وقفت تفضح

ظلمهم، وتهتك أستار جرائمهم، وتُسقط هيبة انتصارهم العسكري الوهمي في واقعة كربلاء؛ لقد كانت العقيلة زينب (عليها السلام) ، بيلاغتها وشجاعتها، البد التي مزَّقت أوهام السلطة الأموية، فكان لا بتَّ للطغاة أن يسعوا لطمس آثارها الشِّريفة وكلماتها الخالدة.

آیار ۲۰۲۰م ۔ ذو القعدۃ ۱۶٤٦ هـ کر اللالا

ومع ذلك، فإن كل ما ثبت من الكرامة والفضل والعظمة بحق السيِّدة المعصومة (عليها السلام)، بثبوت الروايات الدالة على مكانتها، هو بعينه ثابت بحق العقيلة الكبرى زينب (عليها السلام)؛ إذ تجمعهما نفس أصول الطهارة والولاية. والتّأمل في سيرتهما يكشف أنَّ كليهما ينتسب إلى موضع خاص بين النبوة والإمامة؛ فالسيِّدة زينب (عليها السلام) والسيِّدة المعصومة (عليها السلام) تتشابهان في أنَّ كل واحدة منهما هي بنت ولي من أولياء مشعًّا بنوره وأهدافه الإلهيَّة. الله (تعالى) المعصومان، وأخت ولى، وعمّة ولي، وهذا ثابت في الزيارة: «السَّلامُ عَلَيْكِ ياً بِنْتَ وَلَى اللهِ، ٱلْسَّلامُ عَلَيْكِ بِا أَخْتَ وَلَى الله، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يا عَمَّةَ وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ

> وَبَرَكاتُهُ». ثانيًا: الفناء الكامل في حبِّ ومودَّة أخويهما

عَلَيْكِ يِا بنْتَ مُوسَى بْن جَعْفُر وَرَحْمَةُ اللهِ

حتّى أصبحت علاقتهما نموذجًا خالدًا للفداء والولاء والاخلاص؛ فالسيِّدة زينب الكبرى (عليها السلام) عُرفت بولائها العميـق للإمام الحسـين (عليه السـلام)، والسيِّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) اشــتهرت بمودَّتهــا الخاصَّــة، وانجذابهــا الكامل نحو الإمام الرضا (عليه السلام)، حتى أن سيرتهما كانت مرآةً صافية تعكس عظمة هذه العلاقة. وكذلك اتَّخذت السيِّدة زينب الكبرى (عليها السلام) قرارًا مصريًا حين اختارت أن ترافق أبا الإمام الحسن (عليه السلام) في رحلته الإلهيــة نحــو كربــلاء، تلــك الرحلــة التى كانت معبِّدة بالدموع والدماء، والمملوءة بالتضحية والفداء، من أجل الحفاظ على رسالة الإسلام وشريعته من التحريف والضياع الذي سعى الحكم الأموى الجائر إلى فرضـه على الأمَّة. ولقد ساندته (عليه السلام) بقلبها وروحها، وواسته بكلماتها وأفعالها، وضحَّت بأولادها، ووقفت إلى جانبه خطوة بخطوة حتى لحظة

إنَّ الدور الأكر للسيدة زينب (عليها السلام) لم يبدأ إلَّا بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السيلام)؛ فقيد كانت الأمانة الكبرى، أمانة كربلاء ونهضتها، على عاتقها. وليس هناك أدنى شك في أن بقــاء ذكــرى واقعــة الطــف، وانتشــار أهدافها السَّامية، وصمِود رسِالتها في وجه العواصف؛ كلِّ ذلك إنَّما تحقَّق بفضلٌ توجيهات الإمام السَّجاد (عليه السلام)

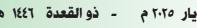
وما قامت به العقيلة زينب (عليها السلام) ومن معها من الأسرى والسبايا. ولولا مواقفها الشجاعة، وكلماتها الهادرة في بلاط الطغاة، ومواقفها الإعلامية الثَّايتة، لتمكن بنو أمية من طمس اسم كريلاء ومحو تلك المأساة الدامية بما تحمل من معان خالدة من ذاكرة الأمة.

لقد أدرك الإمام الحسين (عليه السلام) أنّ المعركة مع بني أمية لم تكن معركة سيوف ورماح فحسب؛ وإنّما معركة إعلام وفكر أيضًا؛ إذ علم أنَّ الطغَّاة لن يكتفوا بإراقة دمه الطَّاهر، وسيسعون إلى تزوير الحقائق، وتشويه النهضة، وقلب الموازين عبر أدواتهم الإعلاميَّة الخبيثة وأساليبهم الماكرة. ومن هنا كانت السيدة زينب (عليها السلام) الامتداد الحي لنهضته، والصوت الذي حمى دم الحسين (عليه السلام) من الضياع، حتّى وصل إلينا

وكذلك السيدة المعصومة (عليها السلام)، قال صاحب تاريخ قم: «إنّه لما أتى المأمون بالرضا (عليه السلام) من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ من الهجرة، خرجت فاطمـة (عليهـا السلام) أختـه تقصده في سنة ٢٠١ هـ، فما تلقت كتاب أخيها الرضا (عليها السلام) استعدَّت للسفر نحو خراسان، فخرجت مع قافلة تضم عددًا من إخوتها وأخواتها وأبناء إخوتها، وعندما وصلوا إلى مدينة ساوة تعرُّضت القافلة لهجوم، فقتل على إثره إخوتها وأبناء إخوتها فمرضت السيدة فاطمـة (عليها السلام) بعد مشاهدتها لهذه المناظر المأساوية والجثث المضرجة بدمائها فأمرت خادمها بالتّوجه بها إلى

ثالثًا: الجهاد العظيم والصبر الاستثنائي. كلِّ واحدة منهما وقفت في وجه طواغيت عصرها، من الأمويين والعباسيين، بثبات وإيمان لا يلن؛ وقد كانت حياة السيِّدة زينب (عليها السلام) سلسلة طويلة من الابتلاءات والمحن العظيمة، ابتدأت بفقد جدِّهـا الأعظـم، رسـول الله (صـلى الله عليه وآله)، ثمُّ فقدان والدتها الصدِّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي لا تزال طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها، لتمر بعد ذلك بمراحل متتابعة من المصائب والأحزان، توالت عليها حتَّى بلغت ذروتها في فاجعة كربلاء الدامية.

وبين هذه المحطّات الموجعة، امتلأت حياة السيدة زينب (عليها السلام) بالآلام؛ لكنّها لم تضعف ولم تنكسر؛ وواجهت المحن بقوَّة وعزيمة، وواجهت الجبابرة بشموخ وإباء. كانت في أشد اللحظات قسوة، تلك الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها أمواج الظلم، وكانت في محطّات الانكسار شعلةً من الصبر تضىء الدرب للآخرين.





### آيار ٢٠٢٥م - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ كررارارات



أوس ستار الغانمى

في عام ٢٠٢٥، يواجه العالم تحولات غير مسبوقة: ذكاء اصطناعي يغيّر مفاهيم العمل، وأزمات مناخية تهدد التوازن البيئى، وتناقضات اجتماعية تزيد من التشرذم الإنساني. في خضم هذه التعقيدات، يبرز ســؤال جوهري: كيف نربط بين التقدم العلمى والقيم الأخلاقية؟ هنا، يصبح الإمام الصادق (ع)، إمام العلم والعلماء، مصدر إلهام لفك

في عام ٢٠٢٥، يواجله العالم تحولات غير مسبوقة: ذكاء اصطناعي يغيّر مفاهيم العمل، وأزمات مناخية تهدد التوازن البيئي، وتناقضات اجتماعية تزيد من التشرذم الإنساني. في خضم هذه التعقيدات، يبرز ســؤال جوهــري: كيــف نربط بين التقدم العلمي والقيم الأخلاقية؟ هنا، يصبح تراث الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، إمام العلم والعلماء، مصدر إلهام لفك شيفرة هذا التحدى المعاصر.

عـصر الإمام الصادق: أكاديمية

عاش الإمام الصادق (ع) في القرن الثانى الهجرى، حيث أسس مدرسة علمية جمعت بين الفقه والكيمياء والفلك والفلسفة، وغيرها. لم يكن عطاؤه مقصوراً على العلوم الدينية، بل شجّع تلاميـذه مثل جابر بـن حيان (أبو الكيمياء) على التجربة والابتكار، هكذا حوّل المدينة المنورة إلى منارة للبحث العلمي القائم على الحوار بين الثقافات، حيث تضرّج من مدرسته علماء من خلفيات دينية وفكرية متنوعة.

المنهج الصادقي: العلم أداةٌ لأجل



والإيمان، بل رأى أن غاية المعرفة هي خدمة العدالة والإنسانية. ففي علم الكيمياء، مثلاً، علّم تلاميذه تحويل المواد لخدمة الطب والزراعة، لا للتدمير. وفي الفقه، رفض الجمود، مؤكداً على ضرورة الاجتهاد وفق متغيرات الزمان. هذا المنهج التكاملي-بين الأصالة والابتكار—يقدم نموذجاً لتعاملنا مع تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي في ٢٠٢٥؛ فبدلاً من خوض سباق تقنى محض، نحتاج إلى تأطير الابتكارات بأخلاقيات تحمى حقوق الإنسان وتحافظ

واقع ٢٠٢٥: استلهام النموذج الصادقي اليوم، نعيش مفارقة:

التكنولوجيا توحد العالم رقميا،

لكنها تزيده انقساماً قيمياً. هنا، يذكرنا نهج الإمام الصادق (ع) لم يفصل الإمام (ع) بين العلم بأن الحل ليس في رفض التقدم، بل في توجيهه:

أن تصبح مبادئ الشفافية والعدل—التي نادي بها الإمام— أساساً لتنظيم الذكاء الاصطناعي، كمنع التحيز الخوارزمي أو حماية الخصوصية.

يرى أن الطبيعة «آية إلهية»، مما يدفعنا اليوم لاعتماد استدامة بيئية كفريضة دينية، كالتحول إلى الطاقة النظيفة.

زمن التطرف والانغلاق، يذكرنا حوار الإمام مع مختلف المذاهب

- في الأخلاق التكنولوجية: يمكن

- في الأزمـة البيئيـة: كان الإمـام

- في التماسك الاجتماعي: في والفلسفات بأن التنوع ثراء، لا

نحو نهضة علمية أخلاقية

عام ٢٠٢٥ ليس مجرد رقم، بل هو اختبار لإنسانيتنا. تراث الإمام الصادق (ع) يقدم خارطة طريق: علمٌ يبنى، لا يهدم، وحكمةٌ تجمع

بين العقل والقلب. فلنستلهم من ســـرته ثقافةً علميــةً تتحدى الانقسامات، وتعيد للعلماء دورهم كحراس للقيم، وليسوا مجرد تقنيين. كما قال (ع): إذا أنعم الله على عبده بنعمة فظهرت عليه سمى حبيب الله محدثا بنعمــة اللــه، وإذا أنعــم اللــه على عبد بنعمة فلم تظهر عليه سمى

هكذا، يصبح الإمام الصادق (ع) رمزا ليس للماضي، بل لـمسـتقبل نصنعه بوعى، حيث التقدم التقنى والانسجام الأخلاقي وجهان لعملة

بغيض الله مكذبا بنعمة الله \*،

فليكن أثر علومنا إصلاحاً للأرض،

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد أجرى ديوان الوقف الشيعي قرعة بين المتقدمين لأداء مناسك الحج من موظفيه في بغداد والمحافظات للعام ١٤٤٦ / ٢٠٢٥ في مكتب معاني رئيس الديان الدكتور حيدر الشمري بالعاصمة بغداد.

قُطُوفِي | العدد (٤٦٩)

وذكر مدير عام دائرة العتبات

وأضاف أن الضوابط تضمنت ان يكون المتقدم للحج لديه ١٥ سنة أو أكثر من الخدمة في الديوان وان لم يسبق له أداء فريضة الحج ســـابقا . موضحا أن المتقدمين الكترونيا من تشكيلات الديـوان كافــة عبر رابط الكترونى لمنصة مخصصة للمتقدمين للحتج للعام الجاري بلغ عددهــم ٤٥٢ موظف تم أختيار ١٥ منهم للمقاعد الأساسية و ٢٥

اخرين للمقاعد الاحتياط.

داعيا للمقبولين في القرعة ، حجا

المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبى خلال إجراءات سحب القرعــة أن الديــوان أجــرى القرعة بين المتقدمين الكترونيا لأداء مناسك الحج من موظفيه للعام ١٤٤٦ وفق المقاعد المخصصة من الهيئة العليا للحج والعمرة.

مشيرا الى أن الديبوان حرص على أن تكون فرص جميع المتقدمين في الحصول على مقعدا للحج متساوية لضمان حقوق كل منهم.

مبرورا وطاعات مقبولة وان



آیار ۲۰۲۵م - ذو القعدة ۱۶٤٦ هـ

وفق المقاعد المخصصة من الهيئة العليا للحج والعمرة...

ديوان الوقف الشيعي يجري قرعة لموظفيه المتقدمين

الكترونيا لأداء مناسك الحج للعام 1446

يعيدهم الى ديارهم سالمين . وفيما يلى أسماء الأساس والاحتياط للفائزيت بالقرعة..

ألأساس: ۱\_عباس منفى كاظم عبيس /

> ٢\_موفق حبيب عبد الرزاق / صلاح ٣\_عبير زهير مجيد / بغداد

> ٤\_ تغريد عادل عبد الخالق / بغداد ٥ ـ شيماء عبد الكاظم خضر / ذي

٦\_اقبال طعيمة عيدان / ذي قار ٧ حسين على مهدى صاحب /

١\_زهراء حاكم على / بغداد ٢\_عبير على حسبن / بغداد ٨ـ محمـ عبـ الزهـرة رخيـس / ٣ جواد كاظم فرحان / بغداد ٤\_وداد مطر داخل / ميسان ٩\_ ارشد عبد الرضا حسين / النجف ٥ ـ صلاح عبد الحسن هاني /

۱۰\_ صلاح مهدی علی عباس / كربلاءالمقدسة ۱۱\_انعام رحيم حمود / بغداد

١٢\_علياء حسين صخى / بغداد ١٣\_منتهـي حميـد جابّـر / النجف

۱۶ ـ سحر حاکم عیسی / بابل ١٥ زينب حسين لفتة / بغداد

### مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل وفد من مركز الكاظمية لإحياء التراث لمناقشة النشاطات الثقافية



الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي في مكتبه وفدا من مركز الكاظمية لإحياء التراث .وبحث الجانبان التعاون الثقافي والمعرفي المشترك والتنسيق من اجل اقامة النشاطات الثقافية والعلمية المعنية بأحياء التراث .وعبّر الوفد الزائر على شكره وإمتنانه للسيد الموسوى مدير عام الدائرة على حفاوة الترحيب والاستقيال وحسن الضيافة.

١٠ طوعة مسلم محمود / صلاح ١١\_أفضال ابراهيم محمد / بغداد ۱۲\_علی مهدی صالح / بغداد ١٣\_نميرة هامل فرهود / بغداد ١٤ ايناس على داخل / بغداد ١٥ فاطمة محمد جواد / بغداد ١٦\_ زهرة عبد الحسين محمد / ١٧\_زينب دحام علوان / بابل ١٨\_رقية محمود حسن / بابل

٦\_أسماء مهدى على / بغداد

٨\_نعمة جابر محمد / بغداد

٩ علاءالدينجليل/بغداد

٧ عبد المهدى حسن مزهر / بغداد

۲۱\_على محمد رضا / بغداد ٢٢\_ احمد عبد الواحد عبد / بغداد ٢٣ احمد كاظم محمد / بغداد ٢٤\_ جيهان قاسم محمد / كربلاء

٢٠ محمد ناظم محسن / كربلاء

١٩\_محمد جبار لفتة / ميسان

### بالصور.. الدكتور حيدر الشمري يشارك المؤمنين الزائرين مراسم تشييع النعش الرمزي لزعيم الصالحين الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بذكرى شهادته ضمن فعاليات الأسبوع الجعفري

















الشيخ د.عبدالهادى امويرد الساعدى

القرانية من هذا الكتاب العظيم، ومن ذلك

تعليمــه لزوم اسـتعمال العقــل في فهم الآيات

القرانية، مثل ما روي عن هِشَامُ بْنُ سَالِم قَالَ

أَبُـو عَبْدِ اللَّـه ع وَمَا علْمُ الْمَلَائكَـة بِقَوْلِهُمْ «أ

تَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسدُ فيها وَيَسُفكُ الدِّماءَ» لَوْ

لَا أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا رَأَوْا مَنْ يُفْســُدُ فِيهَا وَيَسْفكُ

الدِّمَاءَ. فهنا يعلُّم الامام عليه السلام هشام

بن سالم أنّ يفكر ويتأمل ليستخرج المطالب

والمعلومات من الآية القرانية فعليه أن يسال

نفسـه عن الملائكة وأنّهم كيـف عرفوا أنّ آدم

هذا الانسـان سوف يفســد في الارض ويسفك

الدماء في حال انهٌ بعدُ لم يخلقه؟ ليصل الى أنّ

الله تعالى قد خلق في هذا الكوكب قبل آدم بشرا

... سكنوا الارض واطلعت عليهم الملائكة فرأتهم

وأيضًا من أمثلة ذلك ما ورد عن أبي عَمْرو

الزُّبْسِرِيِّ عَنْ أبي عَبْد اللَّهُ عِ قَالَ قَالَ اللَّهُ:

«وَكَذلَكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَـطاً- لتَكُونُوا شُهَداءَ

عَلَى النَّاسِ- وَيَكُونَ الرَّسُـولُ عَلَيْكُمْ شَـهيداً»

فَــإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ اللَّـهَ عَنَى بِهَذِهِ الآيَــةِ- جَمِيعَ

أَهْلَ الْقَبْلَة مِنَ الْمُوَكِّدِينَ - أَفَتَرَى أَنَّ مَنْ لَا

يَجُ وَزُ شَ هَادَتُهُ فِي الدُّنْيَا عَلَى صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ -

يفسدون ويسفكون الدماء.

كان الامامُ جعفرُ بن محمد الصادق (عليه الســلام) ســادسُ الائمّــة الأطهــار مصباحــاً للهداية الالهية ونوراً يستضيء به المؤمنون سيّما أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وقد إهتمَّ الإمامُ الصادقُ ع بتبيين المعارف الدينيّة وتزكية النفوس الانسانية، وتنشئة جيل من العلماء والأصحاب المتخصصين في العلُوم المختلفة، ولطالما شغلتْ مسألةُ تفسير القرآن الكريم واستلهام المعارف القرانية لتطبيقها على أرض الواقع وحل المشاكل العلمية والفكرية والاجتماعية وغيرها أذهانَ المسلمين منذ ذلك الوقت الى عصرنا الصاضر، وعند تتبع تراث هذا الامام (عليه السلام) نجد أنّه قد ساهم وبشكل كبير في بيان منهجية فهم القران وتوضيح وتفسير الآيات القرانية، وبيــان المنهج الصحيح لفهم القران الكريم وكيفية استخراج المعارف

يَطْلُبُ اللَّهُ شَـهَادَتَهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَيَقْبَلُهَا مِنْهُ قال: قلت لأبي عبد الله (ع): «إنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ بِحَضْرَة جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ كَلَّا لَمْ يَعْنِ اللَّهُ ولكُلُ قَوْم هادِ» فقال: قال رسول الله ص: أنا مَثْلَ هَذَا مِنْ خَلْقه، يَعْنى الْأُمَّةُ الَّتِي وَجَبَتُ لَهَا المنذر وعًلى الهادي. يا ابا محمد هل من هاد دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ كُنْتُمْ خَيْرَ أَمَّة- أُخْرَجَتْ للنَّاس اليوم؟ فقلت: جعلت فداك ما زال منكم هاد وَهُمُ الْأُمَّةُ الْوُسْـَطى- وَهُمْ خُـْـيُرُ أُمَّة أُخْرجَتُّ من بعد هاد حتى رفعت إليك - فقال: رحمك لِلنَّاس ، ومثل ما ورد في تَهْذِيب الْأَحْكَام أُحْمَدُ الله يا ابا محمد لو كانت إذا نزلت آية على بْنُ مُحَمَّدِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوَبِ عَنْ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْن رِبَاطٍ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى مَوْلَى آل سَام قَالَ قُلْتُ

بل تجرى وتطبق على الاولين وعلى الآخرين،

اي على الافراد التي نزلت فيهم الآية والافراد

التى تأتى فيما بعد، كما ورد عن أبى بصير

الكتاب- ولكنه يجرى فيمن بقى كما جرى ومن ذلك أيضا إعتماد تكثر المعنى في الآيات القرانية كما ورد في كتاب الكافي، بإسناده عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قـول الله عز وجل: «الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ به أَنْ يُوصَلَ» قال: قرابتك. و فيه، أيضا بإسناد آخر عنه قال: قلت لأبي

عبد الله (ع): «الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ به-أَنْ يُوصَـلُ» قال: نزلت في رحـم آل محمد- و قد يكون في قرابتك. ثم قال: ولا تكونن ممن يقول في الشيء أنه في شيء واحد. وهنا ينبّه الامام (عليه السلام) على ضرورة عدم قصر القرآن على معنى واحد إذا احتمل معنى آخر فإن للقرآن ظهرا وبطنا وقد جعل الله مودة ذي القربي- وهي من الصلة- أجر الرسالة في قوله: «قُلْ لا أَسْـئَلُكُمْ عَلَيْـه أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ في الْقُرْبِي»: الشورى: ٢٣.



أمونه جبار الحلفى

الرحمة بالأيتام ليست فقط عبادة أو عملًا أخلاقيًا، بل هي كنز ثمين يدّخره العبد عند الله، فمسحة حانية على رأس يتيم تتحوّل في ميزان الله إلى نور يغمر العبد يوم القيامة، فمن أراد أن يدخر كنزًا حقيقيًا لنفسه، فليكن له يد رحمة على يتيم، فإنها تُفتح له أبواب النور والرضوان

جعل الله تعالى رعاية اليتيم جزءًا من ميثاق الايمان والعمل الصالح، حين أمر بني إسرائيل بالإحسان إلى اليتامي ضمن أعظم وصاياه. فاليتيم الذي فقد سند والده، أصبح أمانةً في أعناق المؤمنين، رعايته ليست مجرّد إحسان اجتماعي، بل هي طاعة لله وعهدٌ موثق بن العبد وربه.

من هنده الآية المباركة، نستدل على المكانة السامية التي أولاها الاسلام لليتيم، حيث قرن الإحسان إلية مع عبادة الله الخالصة، في تربية تنشر الرحمة وتؤسس للعدالة بن الناس.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثًاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللُّـهَ وَبِالْوَالدَيْنِ إِحْسَـِانًا ۗ وَذِي الْقُرْبَــي وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَــَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسَّنًا وَأَقيمُوا الصَّلَاةَ وَٱتُّوا الـزُّكَاةَ ثُـمَّ تَوَلَّيْتُـمٌ إِلَّا قَليلًا مُّنكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرضُونَ ﴾. (سورة البقرةُ: الآية ٨٣)

ميثاق الرحمة مع اليتيم في هـذه الآيـة الكريمـة، يُبـنِّن الله تعـالى ميثاقه العظيم الذي أخذه على بنى إسرائيل، وهو ميثاق جامع لأصول العقيدة والعمل الصالح.

ومن بين أبرز البنود التي ذكرتها الآية: الإحسان

فقد أمر الله تعالى أن يُعامل اليتيم برفق ورحمة، لأن اليُتم يكسر قلب الطفل ويحمله أعباء الحياة دون سـند، ولذا كان الإحســان إلى اليتيم نوعًا من الوفاء بالميثاق الإلهي.

اليتيم مذكور هنا بعد الإحسان إلى الوالدين وذوى القربي، مما يدل على أهمية العناية به، لأنه فقد أهم ركن في حياته وهو الأب، وربما الأم أيضًا.

وبالتالي، فالإحسان إلى اليتيم هـو واجب دينم وإنساني، يتجاوز مجرد العطف، ليكون دعمًا حقيقيًا يحفظ كرامته ويعوضه عن فقده، فينشأ فردًا سويًا في المجتمع.

وهكـذا، جـاءت الآيــة لتؤكُّـد أن رعايــة اليتامي ليست عملًا اختياريًا، بل هي جزء من الدين، ومن علامات صدق الإيمان بالله تعالى. فيجب علينا مساعدة الأيتام.

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

قــال: وأمَّا قَوْلُ الله عَزَّ وَجَــلُّ: ﴿ وَالْيَتَامَىٰ) ، فإنَّ رَسُــولَ الله صَلَّى اللَّــُه عَلَيْه وَآله حَــضٌ اللهَ تَعَالَى على برِّ الْيَتَامَى لانْقطَاعهمْ عَنْ آَبَائهمْ.

فمَنْ صَانَهُمْ صَانَهُ اللهُ، وَمَنْ أَكْرَمَهُمْ أَكْرَمَهُ اللهُ، وَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْس يَتِيم رِفْقًا بِه، جَعَلَ اللهُ تِعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتٌ تَحْتَ يَدِهِ قَصْرًا أَوْسَعَ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا، وَفيهَا مَا تَشْتَهيه





الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعُيُّنُ، وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. قال الإمام عليه السلام: أُشَّـدُ مِنْ يَتِيمٍ هَذَا الْيَتِيمِ يَتْمُـهُ ، يَتِيـمُ انْقَطَـعَ عَـنْ إِمَامِـه، لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ . ٱلْوُصُولَ إَلَيْهِ، وَلَا يَدْرِي كَيْفَّ حُكْمُهُ فِيمَا يُبْتَلَى بِهِ

أَلَّا فَمَ ۚ نَ كَانَّ مَ نِ شيعَتِنَا عَالمًا بِعُلُومِنَا، فَهَذَا الْجَاهِلُ بِشَرِيعَتِنَا الْمُنْقَطِعُ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا يَتِيمٌ

أُلًّا فَمَنْ ۗ هَدَاِهُ وَأَرْشَدَهُ وَعَلَّمَهُ شَرِيعَتَنَا كَانَ مَعَنَا في الرَّفيق الأَعْلَى».

بَرّ اليتيمُ: وصية إلهية

نستلهم من حديث الإمام العسكرى عليه السلام أن الله عز وجل أمر بسِّ اليتامي لأنهم فقدوا السند الطبيعي (الآباء)، فهم أضعف أفراد المجتمع، والاحسان إليهم عبادة عظيمة، ومن صانهم وأكرمهم فإن الله يصونه ويكرمه جزاءً لما عمل. مسح رأس اليتيم: مفتاح القصور في الجنة

الإمام عليه السلام بشر بأن من يمسّح على رأس يتيم رفقًا به، يُثيبه الله تعالى بعدد كل شعرة مرّت تحت يده قصراً واسعاً في الجنة، أعظم من الدنيا بكل ما فيها، مليئاً بما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين، والخلود فيه نعيم لا يزول.

اليُّتم الأعظم: انقطاع عن الإمام المعصوم

الإمام عليه السلام كشف عن نوع آخر من اليُتم، أشد من فقد الوالدين، وهو يُتم الإنسان عن إمامه المعصوم (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، بحيث لا يتمكن من لقائه أو معرفة أحكام دينه

علماء أهل البيت: آباء روحيون لليتامي من كان من شيعة أهل البيت عالمًا بعلومهم، كان بالنسبة للجاهل بشريعتهم كالوصى لليتيم، يرعاه ويعلمه، ويقوده إلى شريعة الهدى. ومن قام بهذا الدور العظيم كان رفيقا للمعصومين في

> اهتزاز العرش لبكاء اليتيم قالَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآلِه:

> «إِنَّ البَتِكِمَ إِذَا يَكِي اهْتَزَّ لِنُكَائِهِ عَرِشُ الرَّحِمنِ، فَنَقُولُ اللَّهُ لَمَلائكته: يا مَلائكَتَى، مَن أبكي هذا اليَتيمُ الَّذي غُيِّبَ أَبوهُ في التُّرابَ؟». " فتَقولُ المَلاَّئكةُ: «رَبَّنا أَنتَ أعلَمُ».

فيَقولُ اللهُ تعالى: «يا مَلائكَتى، أشْهدُكُم أنِّي مَن أَسْكَتَهُ وأرْضاهُ، أرْضَيتُهُ يَومَ أَلقيامَةُ».

الإحسان إلى اليتيم: طريق إلى رضا الله يُعلَمنا هــذا الحديث الشريف أن الله تعالى شــديد الرِّقَــة والرحمــة باليتيم الذي فقد أبــاه، حتى إنَّ بكاء اليتيم يهتز له عرش الله - وهو تعبير عن شدّة التأثر والعناية الالهية.

فمن أسـكن حزن اليتيم وأرضاه، أرضاه الله يوم القيامة، وهذه أعظم نعمة ينالها العبد. مسح دمعة اليتيم: مفتاح لرضوان الله

ينبغي للمؤمن أن يُدرّب نفسه على الرحمة بالضعفاء وخاصة الأيتام، فيمسح على قلوبهم بالكلمــة الحنونة الطيبة واليد العطوفة، ويجتهد في إسـعادهم، لأن في ذلك إصلاحًا للنفس، ورحمةً ينال بها العبد رضاً الله ومحبته يوم القيامة. فضل الرحمة بالأيتام في الدنيا والآخرة

قَالُ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وآله: «مَن مَسَـِحَ علَى رَأْس يَتيم كانَ لَهُ بِكُلُ شُعرَةِ تَمرُّ علَى يَدِهِ نُورٌ يَومَ القِّيامَة». يد الرحمة: طريق إلى نور الآخرة

الحديث يبنّ لنا، أن الأعمال الصغرة — مثل مسح رأس يتيم بلطف ورحمة - لها وزن عظيم عند الله، وتتحوّل يـوم القيامـة إلى نور يهدى صاحبه وسط ظلمات ذلك اليوم العصيب. رحمة الأيتام: أثمن كنز

الرحمـة بالأبتـام ليسـت فقـط عبـادة أو عملًا أخلاقيًا، بل هي كنز ثمن يدّخره العبد عند الله. فمسحة حانية على رأس يتيم تتحوّل في ميزان الله إلى نور يغمر العبد يوم القيامة.

فمن أراد أن يدخر كنزًا حقيقيًا لنفسه، فليكن لـه يد رحمة على يتيم، فإنها تُفتح له أبواب النور والرضوان الإلهي.

### الوكيل الديني والثقافي يستقبل مدير المركز الوطني لعلوم القرآن

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد استقبل الوكيل الدينى والثقافي الأستاذ حسين جبارة اللامي، مدير المركز الوطنى لعلوم القرآن الدكتور القارئ رافع العامري ومعاونه الاستاذ مقداد حميد حسن، لبحث عدد من المسائل المهمة الخاصة بنشاطات المركز القرآنية.

وقدم الدكتور العامري اثناء اللقاء شرحها مفصلاً عن نشاطات المركز خلال الربع الاول من سنة ٢٠٢٥ وما تم انجازه من الخطة السنوية للمركز، مؤكدا اكمال كافة المسابقات القرآنية التمهيدية المؤهلة لمسابقة النخبة الوطنية الخامسة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وكذلك اكمال المسابقات التمهيدية لمسابقة النخبة النسوية السابعة لحفظ



الوطنية والدورات القرآنية فضلا عن ايضاً جميع النشاطات القرآنية وسبل تهيئة متطلبات اقامة المسابقات

العبار

الانشطة القرآنية الاخرى.

### تقديراً لتميزهم في دعم موكب ديوان الوقف الشيعي المركزي

### دائرة إحياء الشعائر الحسينية تكرم عدداً من مسؤولي العتبة العلوية المقدسة

الاعــلام والاتصــال الحكومــى ــ النجف الاشرف

نظّمت دائرة إحياء الشعائر الحسينية تكريماً خاص لنخبة من مسؤولي العتبة العلوية المقدسة، تقديراً لدورهم الفاعل وجهودهم القيمة في دعم موكب

المشارك بخدماته المتنوعة في مناسبة ذكرى استشهاد أمر المؤمنين الإمام على بن أبى طالب (ع) في شهر رمضان الماضي.

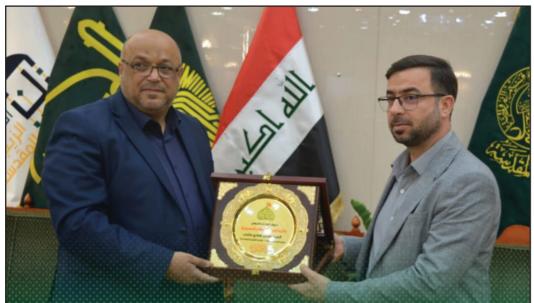
القرآن الكريم في بغداد والمحافظات.

وناقش الدكتور العامري خلال اللقاء

ديـوان الوقف الشـيعى المركزي محمد جاسم ، و مدير قسم وشمل التكريم كلاً من: عضو وحضر حفل التكريم معاون

العلاقات العامة الأستاذ صاحب هادی صاحب ، و معاون مدیر قسم العلاقات العامة الأستاذ محمد مضر عبد الحسين.

مجلس إدارة العتبة الأستاذ حيدر مدير عام الدائرة الأستاذ علاء



حسين الشمرى، الوفد المرافق له حيث عروا عن اعتزازهم بالتعاون الوثيق مع العتبة العلوية المقدسة في خدمة الشعائر الدينية واشادوا بتفانيهم لخدمة الشعائر الدينية.

من جهتهم، عبر السادة المكرمون عن شكرهم وامتنانهم لدائرة إحياء الشعائر الحسينية على هذه المبادرة، مؤكدين أن خدمة زائرى أمير المؤمنين (ع) تمثل شرفاً عظيماً ومسؤولية دينية كبرة، مشددين في الوقت ذاته على مواصلة العمل بكل إخلاص لإحياء المناسبات الدينية يما يليق يمكانة أهل البيت (ع). وفي الختام تم توزيع شهادات تقديرية ودروع تذكارية على السادة المكرمين، وسط أجواء من الدعاء بالتوفيق والسداد لمواصلة خدمة الدين والمذهب الشريف.

8

هل للقلق ايجابيات ؟

### بمشاركة ممثل ديوان الوقف الشيعي...

### العتبة العباسية المقدسة تطلق فعاليات اليوم الاول من المؤتمر الدوليّ (ذاكرة الألم في العراق)

بتوجيه من قبل السيد رئيس ديوان الوقف الشيعى الدكتور حيدر الشمرى حضر مدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ حسن الفرطوسي ممشلاً عن الديوان في مؤتمر المركنُز العراقي لتوثيق جرائم التطرّف التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدّسة، بالتعاون مع كرسى اليونسكو لدراسات منع الإبادة الجماعية في كلية الآداب بجامعة بغداد، ومؤسستى الشهداء والسجناء السياسيّن، والهيأة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، وجامعة بغداد، تحت شعار (من أجل مستقبل خال من الألـم)، وبعنوان (ذاكـرة الألم في العراق قرن من الجرائم والإبادات الجماعية والمجازر والانتهاكات).

وشهدت فعّاليات الافتتاح حضور الأمن العام للعتبة العبّاسية المقدّسة السيد مصطفى مرتضى آل ضياء الدين، وأعضاء مجلس إدارتها وشخصيات رسمية وحوزوية وأكاديمية، من داخل العراق وخارجه.

واســتُهلّت الفعّاليات بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حيدر جلوخان والاستماع للنشيد الوطني العراقي، وأنشودة العتبة العبّاسية المقدّسة (لحن الإباء)، وقــراءة ســورة الفاتحــة ترحّماً على

أرواح شٍهداء العراق. ۗ بعدها ألقيت مجموعةٌ من الكلمات،

للمساءلة والعدالة. وتضمّن حفل الافتتاح عرض فيلم

قصير بعنوان (ذاكرة الألم في العراق)، يسلّط الضوء على ما مرّ بــه العراق

شملت كلمة العتبة العبّاسية من حروب وانتهاكاتِ وإباداتِ على المقدّسة، وكلمة المؤتمر، وكلمات مدى قرن من الزمن، وافتتاح معرض لمؤسّسة الشهداء، ومؤسّسة السجناء السياسيّن، والهيأة الوطنيـة العُليا

للصور في منطقة بين الحرمين الشريف ووقفة تضامنية، فضلاً عن ورشــة عمل حــول ذاكرة جريمة سبايكر ذاكرة المكان والإعدام والانتهاكات الوحشية، إلى جانب فعّالية لمنظّمة يزدا.

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد تفقد المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف

عددا من مشاريع الأبنية المدرسية في

مدينة الصدر شرقى العاصمة بغداد، اطلع جعفر على مشروع إنشاء



المرقومة ١٧٠٢٠ في منطقة الكيارة -قطاع ۲۰، ومشروع مدرسة ثانوية رقم ٣/٣/٦٦٧٠٨ في منطقة الحبيبة والتقيى بالمهندسين والمشرفين على

تنفيذ المشروعين، وتابع الخرائط والتصاميم الهندسية للمبانى التعليمية، نسب الإنجاز المحققة وجدول الزمنى المقرر للتسليم، كذلك المستلزمات الفنية واللوجستية الضرورية لضمان إتمام الأعمال ضمن المواصفات المطلوبة.

مدرسة ابتدائية على القطعة

وأشاد الدكتور جعفر بالجهود المبذولة، موضحا أن هذه المشاريع تسهم في تعزيز البنية التحتية لمدارس التعليم وتوفير بيئة تعليمية متطورة تواكب المطالب الحديثة وتحقق التكامل بن الجانب التعليمي والتربوي في إطار رؤية ديوان الوقف

عزيز ملا هذال

من فوائد القلق الايجابي انه يجعل الانسان المتصف به أكثر ذكاءا، إذ يجعله يلجأ إلى التفكير النقدى والتحليل لمحاولة الوصول إلى بواطن الأمور وعدم الاكتفاء بالظاهر، كما ان القلق الايجابي يحول دون الإفراط في التفاؤل الساذج لمجرد رصد بعض المؤشرات المبدئية الإيجابية، بمعنى انه يجعل الانسان اكثر

حين تطرق كلمة قلق يتبادر الى ذهن الغالبية من الناس انه موضوع غير صحى او انه اشارة الى امر غير طبيعى، وهو سلبي وضار بصحتى الانسان النفسية والجسمية، وهو تصور صحيح لكنه منقوص في الوقت ذاته.

فصورة القلق تكتمل حين نعلم أن هناك نوعاً من القلق الإيجابي الذي قد يكون مفيداً للصحة، فماهو القلق الايجابى وماهي

على النوم، وقد يفقد عقلهم

القدرة على التفكير المنطقي

السليم وهو مايظهره حديثهم

كما يرافقهم الإحساس بأن

هناك خطراً وشيكاً سيكون، مما

يخلق شعورا عاما بعدم الارتياح،

وهذا مايشترك فيه اصحاب

القلق السلبي والإيجابي لكن

من يوصوله قلقه الى النجاح هو

الافضل ممن يوصوله قلقه الى

منا منا لم ينهض من فراشه في

ساعات متأخرة من الليل في ايام

الامتحانات باحثاً عن التحقق من

مادة علمية معينة، فلا يهدئ له

بال الى بعد التأكد منها جيداً؟،

ليعود بعد ذلك الى فراشه وينام

مطمأن، هـذا الموقف يحصل مع

آلاف بل ربما ملايين الطلاب على

اختلاف اعمارهم واجناسهم

وهو ما يدلل على القلق الذي

دفعهم الى مثل هذه السلوكيات

وغيرها من السلوكيات الاخرى

الناتجة من هذا القلق.

امثلة واقعية للقلق الايجابي

الفشل والخسارة.

فالاختلال يبدو واضحاً عليهم.

يعرف القلق الايجابي بانه القوة النفسية التي تثير الضوف في النفس البشرية لتدفعها صوب الانجاز او الحماية على اتم حال وصولا الى مراحل متقدمة او متطورة من العمل والسلام على الصعيد الذاتي والمجتمعي.

بينما يعرف القلق السلبي على انــه القلق المبالغ فيه بدون وجود مررات او دواع حقيقة مثل خوف احد الافراد من الخروج بسيارته لئلا يحدث له حادث سير مثلاً، فمثل هذه القلـق هو قلق مرضى سلبى يمنع الانسان من القيام بالكشير من السلوكيات وبالتالي تفوت عليه الكثير من الفرص. اشارات القلق

الذين يتعرضون الى القلق بجانبيه تفضحهم السلوكيات التاليــة وهي، تتعــرق راحة اليد، وتتسارع ضربات القلب، وقد يشعرون بتقلصات في البطن أو بعض الاضطرابات في المعدة، وقد



الابوين على ابعاد اطفالهم عن مصادر الخطس مثل الكهرباء والنار والماء وغيرها من مصادر القلق، فلا تستقر الام حين يبعد عنها ابنها للعب في مكان ما سيما في الاماكن الجديدة التي يتواجدون فيها سواء بيت احد الاقارب او مكان ترفيهي على سبيل المثال لا الصصر، وهذا القلق من شأنها ان يحمى الطفل

ماهى فوائد القلق الايجابى؟ في سياق العائدات الإيجابية للقلق رصدت الباحثة في علـم النفس( بریت فورد) من جامعة دنفر في الولايات المتحدة الامريكية في دراسة اجرتها على عينة مقدرة ب( ١٣٩) طالباً جامعياً، لقياس المشاعر التى يميل اليها الطلبة إلى الشعور بها في معظم الأوقات فيما يخص كونهم طلبة علم هو الشعور بالقلق الدائم عن الشعور

من الاذي وليس قلقاً مرضياً.

بانعدام القلق لديهم. فكانت اجاباتهم تقول ان هناك علاقة بين الشعور بالقلق الايجابى وبين نسب النجاح

مستوى من الشعور بالقلق لئلا يفقد الحماسة والشغف وبالتالى تتدنى مستوياته التحصيلية وصولاً الى حالات الاخاف وغياب النجاح كما هو الحال لدى الكثير من الطلبة الذين اقل ما يمكنهم وصفهم به هو غياب الهدف الحياتي لديهم.

ومن فوائد القلق الايجابي ايضاً هـو انـه يجعل الانسـان المتصف به أكثر ذكاءا، إذ يجعله يلجأ إلى التفكير النقدي والتحليل لمحاولة الوصول إلى بواطن الأمور وعدم الاكتفاء بالظاهر، كما ان القلق الايجابى يحول دون الإفراط في التفاؤل الساذج لمجرد رصد بعض المؤشرات المبدئية الإيجابية، بمعنى انه يجعل الانسان اكثر واقعية.

ويـؤدي القلق الايجابـي وظفية تحذيرية يحتاجها الانسان لزيادة الوعيى بوضعه الصالى وإجراء بعض التغييرات الضرورية في حياته، وهذه ابرز العائدات الايجابية للقلق في حياة

### آيار ٢٠٢٥م - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ التال والقال ٢٠٢٥م

عزيز ملا هذال

ان غياب الاحترام من شأنه ان يولد الكشير من المشكلات النفسية مثل الإحباط والكآبة كاللجوء إلى الانرواء، والتهرب عن الحضور بين الجمع، ونعلم أن هذا الأمر ناجم عن الإحساس بعدم توفر الأمن أو فقدانه، لكون الأطفال في العادة شديدي الحساسية، وبالتالي قد يفقدون توازنهم، ولأجل تفادى كل هذه الانعكاسات يجب احترام

يسىء الكثير من الوالدين والمربين المعاملة مع الأطفال، فبعضهم يتعمد ذلك لجهلة بالنتائج والبعض الآخر لا يتعمد ذلك لكنه غير واعى بما يقوم به، وفي النتيجة يعاملون الأطفال وكأنهم اجسام فقط ليس فيها روح ولا إحساس، ومن أوجه القصور بالنسبة للطفل هو عدم احترامه بالشكل الكافي لدواع كثيرة، فماذا ينتج من هذا؟، وماهي أبرز انعكاسات عدم احترام الطفل؟ ومما يعقد المشكلة هو رغم

وجود الوعى لدى الوالدين لاحترام أبنائهم الى ان الكثير منهم يتأثرون بمن حولهم فالجد والجدة وحتى بعض الاعمام ربما يتدخلون بطريقة فجة للضغط على الابوين حين يرون انهم يعظمون من شانهم ويحترمونهم بشكل لائق ويعتبرون الابوين مقصرين او انهم لا يعرفون أصول التربية خلاف ما تنادی به التربیة الحديثة التي تعدو الى التعامل مع الطفل باحترام كبير لكسبه واملاء ما يريدون منه بسهولة.

لدي صديق يشكى لي جهل والده فيما يخص تعامله مع ابنه الذي لم يبلغ الثلاث سنوات بعد، ففي كل مرة يخطأ الطفل في سلوك ما يريد من ابنه ان يضربه

لماذا ينبغي احترام الطفل؟



كي لا يكرر هذا السلوك كما يتعقد الجد، وحين يتباطئ الاب عن ضربه يتهم بانه ضعيف الشخصية او انه لا يعرف ان يربى على اقل تقدير وبالتالي يتعرض الى الكثير من عبارات الاستهجان والاستهزاء به مما يعرض الاب الى حالة من التوتر والضيق لكون لا يريد ان يغضب والده ولايريد ان يربى ابنه وفق قواعد مغلوطة ذات نتائج سلبية في المستقبل وهو يعيش هذا الصراع اليومي.

ينبغى على الوالدين احترام أطفالهم لما لذلك من فوائد كبيرة للطفل ومنها شعوره بالأمان وهو ما يجعله متزن الشخصية غير مرعوب من أي تهديد سواء داخلي او خارجى، كما يشعر بقيمته في المكان الذي يعيش فيه ما هي انعكاسات عدم احترام مما يجعله يحترم المكان ويعمل على صيانته والحفاظ عليه من

> أي خطر او عبث. كما يتعلم الطفل المحترم من قبل والديم تقدير الآخرين، واحترام الأعمال التي يقومون بها مما يعزز ذكاءه الاجتماعي في التعامل

مع غیره، وعلیه تقوی شخصیة

النفسية والاطمئنان.

كيف نحترم الطفل؟ أفضل الطرق لاحترام الطفل هي الاصغاء اليه والسماح له بالتعبير عن نفسه وعن مشاعره واحترام اراءه مهما كانت بسيطة فمجرد قبول تلك الأفكار هي بالنسبة للطفل احترام له ولأفكاره، قد يستخدم الطفل العواطف والمشاعر أثناء اللعب فقط مصاولًا أن يخبر من حوله بأنه يحب تلك المشاعر، أو أن تلك المشاعر تسبب له الإزعاج وهذه

> هى أفضل السلوكيات الدالة على الاحترام بالنسبة للطفل.

لعدم احترام الطفل عدة انعكاسات سلبية من اهم مايلى: يكون الطفل عبثى وفوضوى وعدواني حين لا يحصل على القدر الكافي من الاحترام والتقدير، اذ يلجأ هؤلاء الأطفال ولغرض تفريغ عقدهم والانتقام

الطفل بحيث يتعامل بطريقة يتسبب في إيجاد هذه الحالة تعكس تربية الوالدين له، وبالتالي المبينة على الاستخفاف بهم. يحصل على المقبولية الاجتماعية التى تمده بمستوى من الراحة

كما ينتج من عدم احترام الطفل انحرافه وشذوذه فأحد الأسباب التى تىؤدى الى ذلك هو غياب الاحترام والحرمان والتقدير، إذ تعترضهم الشهوة على قارعة الطريق وتدعوهم إلى نفسها باللسان المعسول والتملق، وتسعى لصرف أنظارهم إليها، وتسوقهم نحو الفساد والتلوث، وما أكثر الذين نراهم اليوم يسلكون الطرق الملتوية لأنهم ببساطة لم يكونوا مقدرين ومحترمين في طفولتهم.

من والديهم أو أي شخص آخر

كما ان غياب الاحترام من شانه ان يولد الكثير من المشكلات النفسية مثل الإحباط والكآبة كاللجوء إلى الانزواء، والتهرب عن الحضور بين الجمع، ونعلم أن هذا الأمر ناجم عن الإحساس بعدم توفر الأمن أو فقدانه، لكون الأطفال في العادة شديدي الحساسية، وبالتالى قد يفقدون توازنهم، ولأجل تفادى كل هذه الانعكاسات يجب احترام الطفل

سيما في سنواته الخمس الأولى.

مديرية الوقف الشيعى في محافظة ديالي وكان في استقباله مديس المديرية الأستاذ مزهر علي التميمي رحب بالشرع واستعرض

الاعلام والاتصال الحكومي ـ ديالي

زار مدير عام دائرة اوقاف

المحافظات في ديوان الوقف

الشيعى الدكتور فاضل الشرع،

قُطُوفِي العدد (٤٦٩)

معه اهم نشاطات وانجازات المديرية للفصل الأول من العام فيما أكد الشرع خلال الزيارة على

ضرورة ترويح الصورة الإيجابية لأهداف الديوان من خلال إقامة الندوات والمهرجانات في إحياء المناسبات الدينية وكذلك استثمار المشاريع العائدة للوقف بطرق جديدة غير الطرق التقليدية المتبعة حالياً من أجل توسيع إيرادات الوقف.

ووجه الشرع بضرورة الالتزام الأمثل بالدوام الرسمى وحث مسؤولي الشعب على بناء الموظف وعلى صعيد متصل ...

إداريا وخصوصاً الموظفين الجدد ، كما أكد على الزيارات الميدانية للمؤسسات الدينية والمشاريع التابعة للمديرية وإقامة الورش القانونية التي تخص الأملاك

زار وفد دائرة أوقاف المحافظات مديرية الوقف الشيعى في ديالي الوف برئاسة مدير قسم

المحافظات الوسطى الأستاذ عادل محمد مختاض وعضوية كل من المهندس هيثم مزهر رسن والأستاذ عماد كاطع عبد الكريم

.وكان في استقبالهم مدير المديرية الأستاذ مزهر على التميمي. وتأتى هذه الزيارة للاطلاع على واقع عمل المديرية والوقوف على اهم المشاكل والمعوقات التي

والمهندس نصر عباس خلف

العبار

### تواجه عمل المديرية . اوقاف بغداد تناقش اطلاق خدمة

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد حريجه محمد، اجتماعاً دورياً مع المتعلقة بتطوير العمل الإداري عقد مدير الوقف الشيعي في مسؤولي الشعب في المديرية، جرى والرقمي. محافظة بغداد، المهندس حميد خلاله بحث عدد من المواضيع وتضمن الاجتماع مناقشة برنامج

آيار ٢٠٢٥م - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

خلال زيارته لمديرية الوقف الشيعي في ديالي...

الشرع يؤكد على ضرورة ترويج الصورة الإيجابية لأهداف الديوان

عبر الندوات والمهرجانات الدينية



الأتمتة للبريد الإلكتروني الخاص بالطلبات الواردة عس بوابة الاستثمار الرقمية، حيث قدّم حريجه شرحاً توضيحا لآلية عمل البوابة، واستعرض خطوات التعامل مع النظام الإلكتروني من قبل الموظفين المخولين.

وأكد محمد أهمية التعاون والتنسيق مع شعبة تكنولوجيا المعلومات في المديرية، لضمان تحسين مستوى الأداء الرقمى، وتعزيز كفاءة استخدام البريد الإلكتروني في إنجاز

وشدد على أن التنسيق مستمر مع قسم تكنولوجيا المعلومات في ديوان الوقف الشيعي، بهدف تطوير جميع المفاصل الرقمية ورفع مستوى الخدمة المقدمة.

اعلن دعمه لملف تحويلها إلى جامعة



### فَ العدد (٤٦٩) | آيار ٢٠٢٥م - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

### وزير التعليم العالي والبحث العلمي يزور كلية الإمام الكاظم (ع) في خطوة مهمة لترسيخ الشراكة بين الوزارة والمؤسسات الأكاديمية الرصينة

الاعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد استقبل عميد كلية الامام الكاظم (ع) الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف معالى وزير التعليم العالى والبحث العلمى الدكتور نعيم العبودي مع وفد رفيع المستوى من الوزارة إلى جانب أعضاء مجلس الكلية وعدد من الأساتذة والملاك المتقدم في الكلية، إذ جرت مراسيم الاستقبال في مدخل الكلية وسط أجواء ترحيبية، اليوم الاثنين في العاصمة بغداد.

اصطحب السيد العميد معالى الوزير والوفد المرافق في جولة شملت المكتبة المركزية، إذ اطلع على ما تضمه من مصادر معرفية غنية شملت الكتب الورقية والمراجع الإلكترونية، مع شرح موجز لطبيعة الخدمات المقدمة للطلبة

وألقى عميد الكلية كلمة ترحيبية وصف فيها الزيارة بأنها 'تاريخية" كونها أول زيارة رسمية لوزير التعليم العالى، مشيدًا بالدعم المستمر الذى توليه الوزارة للكلية ومشاريعها الأكاديمية والعلمية.

وفي كلمته، أعرب معالي الدكتور نعيم العبودي عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال، موجهًا تحية شكر واعتزاز إلى عمادة الكلية والملاك الأكاديمي، ومؤكدًا

والانتماء الديني، وتحمل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) في خدمة المجتمع ومعالجة التحديات الاجتماعية، مشيرًا إلى أن دورها لا يقتصر على التعليم فحسب، بل يمتد إلى بناء الوعى الفكري

عقب الجلسة الرسمية، انتقل معالي الوزير برفقة السيد العميد

إلى "منصـة الحوار"، إذ اسـتمع إلى



مداخلات أعضاء الهيئة التدريسية خصوصية كلية الامام الكاظم والأسئلة المطروحة من الطلبة (عليه السلام) بوصفها مؤسسة والمنتسبين، والتي تناولت قضايا تجمع بن العمق الأكاديمي

علمية وإدارية وأكاديمية، وقد دوّن معاليه الملاحظات وقدم إجابات وافية على أغلبها، في أجواء من الشفافية والمصارحة.

الإمام الكاظم (ع) معالى الوزير والامتنان لهذه الزيارة المشرفة.

من جانبه، قدّم معالى الوزير درع

وضع معالي وزير التعليم العالى

في ختام الزيارة،كرم عميد كلية بدرع الكلية، تعبيرًا عن التقدير

الزيارة، التي جاءت وسط جهود

وزارة التعليم العالي للكلية، واصفًا هذه المبادرة بأنها "خطوة مهمة في ترسيخ الشراكة بين الوزارة والمؤسسات الأكاديمية الرصينة". وفي إطار زيارته التفقدية لكلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة.

والبحث العلمى الدكتور نعيم العبودي، مشروع تحويل الكلية إلى جامعة على رأس أولويات النقاش والاهتمام، مؤكدًا دعمه الصريح والمباشر لهذا المشروع الاستراتيجي، الني يمثل نقطة تحول مفصلية في مسرة المؤسسة الأكاديمية.

واضحة من عمادة الكلية في تطوير بناها التحتية وتعزيز بيئتها العلمية، كشفت عن مستوى متقدم وصل إليه ملف التحويل؛ إذ تم استكمال جميع المتطلبات الفنية والإدارية اللازمة، وبات المشروع مهياً للعرض على هيئة الرأى في ديـوان الوقـف الشـيعي،

بوصفها الجهة المسؤولة عن الإشراف النهائي على هذا التحول. وأكد معالى الوزيس خلال اللقاء أن دوائر الوزارة على استعداد تام لدعم هذا الملف الحيوى، لما يحمله من أثر مباشر في توسيع خارطة التعليم العالي في العراق، وتعزيز قدرات الكلية على استيعاب الطاقات العلمية وتطوير برامجها الأكاديمية والبحثية.

من جهته، عبّر عميد الكلية الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف عن تقديره العالى لمواقف الوزير وجهوده الداعمة، مشرًا إلى أن الكليـة أنجزت ما عليها في سبيل تحقيق هذا الهدف الكبير، وأن ما تبقى هو خطوات إدارية بانتظار المصادقة النهائية.



برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري

قُطُوفُ إِنَّ العدد (٤٦٩) | آيار ٢٠٢٥م - ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ



حيث وفرت الدائرة باصات مجانية لنقل الزائرين الكرام من مدينة الكاظمية المقدسة مروراً بمدينة بلد ثم سامراء المقدسة والبالغة ست باصات فضلاً عن

سامراء المقدسة

الجمعة.



توفير وجبة غداء للزائرين الكرام. مساء اليوم ذاته واتسمت فضلاً عن تقدم الزائرين بالشكر استمرت آلية تفويج الزائرين مراسم الزيارة بانسيابية عالية والعرفان للقائمين على تنظيم منذ صباح اليوم الجمعة حتى وعدم مواجهة أي من المعوقات هذه الزيارة المباركة.

13

### ممثلة العراق تعتلي منصة الاختبار في المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم للإناث



الاعلام والاتصال الحكومي \_ عمان اعتلت مرشحة المركز الوطنى لعلوم القرآن الحافظة (مريم طاهر ابراهيم) منصة الاختبار مساء امس السبت وقدمت اداءاً طيباً ضمن فعاليات المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم للإناث في دورتها العشرين، وتستمر فعاليات المسابقة في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة ١٩ ـــ٢٤ نيسان ٢٠٢٥ بمشاركة متسابقات حافظات للقرآن الكريم من مختلف دول العالم .

وتأتى هذه المشاركات بعد ورود الدعوات الرسمية من قبل الدول المنظمة للنشاطات القرآنية الدولية الى المركز الوطنى لعلوم القرآن عبر ديوان الوقف

يذكر ان الحافظة، فائزة بالمركز الثالث في محور حفظ القرآن الكريم بمسابقة النخبة الوطنية النسوية السادسة التي نظمها المركز الوطني لعلوم القرآن الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد

استقبل مدير عام دائرة إحياء

الشعائر الحسينية، الأستاذ علاء عبد

الحسين القسام، في مقر الدائرة، مدير

الوقف الشيعي في النجف الأشرف،

وجرى اثناء اللقاء بحث سبل التعاون

المشترك بين المؤسستين في تنظيم

ودعم الشعائر الحسينية، لا سيما مع

وأكد الجانبان أهمية تنسيق الجهود

وتكامل الأدوار لخدمة الزائرين،

وتطويس البنسى التحتية والخدمات

المقدمة خلال موسم عاشوراء وغيرها

وتطرق القسام إلى آليات دعم المواكب

الحسينية، والتعاون في الحفاظ على

الطابع التراثي والروحي للشعائر في

الأستاذ حيدر ياسر العذاري.

اقتراب الزيارات المليونية.

من المناسبات.



### القسام يستقبل مسؤول الشعائر الحسينية في أوقاف كربلاء المقدسة لتعزيز التعاون المشترك لإحياء المناسبات الدينية

الإعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد استقبل مدير عام دائرة احياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعى الاستاذ علاء القسام ومعاونه الاستاذ علاء الشمري مسـؤول الشعائر الحسينية في أوقاف كريلاء المقدسـة الأستاذ زيد الحكيم، في مكتبة بالعاصمة بغداد. وناقش الطرفان السبل الكفيلة في احياء المناسبات الدينية وإقامة الندوات والمجالس الحسينية والمحافل القرآنية وتنفيذ الخطة والبرنامج المعد لذلك.

من جانبه بين القسام أهمية الوقف الشيعي في كريلاء المقدسة وما يقدمه من خدمات إلى الزائرين الكرام في مختلف المناسبات الدينية والزيارات المليونية.



في إطار تعزيز مهارات موظفيه...

### قسم التدريب في ديوان الوقف الشيعي يقيم دورتين للموظفين الامن السيبراني وطرائق تدريس اللغة الانكليزية

الاعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد أقام قسم التدريب والتطوير في ديوان الوقف الشيعى دورتين تدريبيتين الأولى بعنوان "الأمن السيبراني" والثانية بعنوان "طرائق تدريـس اللفـة الإنكليزيــة" وذلك في الرقمي حيث تم تسـليط الضوء على نحـو بنـاء بيئة عمـل آمنة، مشـيداً

إطار تعزيز مهارات موظفيه في مجالات مهمة تتعلق بالتكنولوجيا والتعليم.وتطرقت دورة "الأمن السييراني" إلى المخاطس والتحديات التى تواجــه المؤسســات في العــصر

الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لحماية المعلومات والبيانات الحساسة. وقال مدير قسم التدريب والتطويس الاستاذ على هاشم أن 

الموظفين". وأضاف" انه في إطار تحسن مهارات اللغة الانكليزية تناولت دورة "طرائق تدريس اللغة الإنكليزية" الأساليب الحديثة في تدريس اللغة ووسائل تعزيز التفاعل والفهم لدى المتعلمين، وأشار الى ان دورة تطوير مهارات اللغة الإنكليزية تعدّ من الضرورات الأساسية لموظفى الوقف الشيعى العاملين في مدارس التعليم الديني مما يسهم في تحقيق المزيد من الفعالية الإنتاجية. هذا وكانت الدورة بالتعاون مع جامعة اوروك، والقت مصاضرات الدورة الدكتورة زينب الهلالي.

وتأتى هاتان الدورتان في سياق التزام قسم التدريب والتطوير بتعزيز كفاءة موظفى الوقف وتزويدهم بأحدث المهارات والمعارف اللازمة لمواجهة التحديات في مجالاتهم.

بأهمية الوعى الأمنى لدى جميع

أقامت دائرة التعليم الدينى والدراسات الإسلامية بالتعاون مع وزارة الداخلية اللجنة الوطنية

الاعلام والاتصال الحكومي –

توعويــة بعنــوان "حصر الســلاح بيد الدولة"، تحت شعار "السلاح للدولة ... الأمان للجميع" بحضور

لحصر السلاح بيد الدولة ندوة مدير عام الدائرة الدكتور إحسان ببغداد.

التعليم الديني ووزارة الداخلية ينظمان ندوة مشتركة عن حصر

السلاح بيد الدولة

دائرة إحياء الشعائر الحسينية و اوقاف النجف الأشرف يبحثان سبل

التعاون المشترك

جعفس أحمد ومديس عام دائرة أوقاف المحافظات الدكتور فاضل المشرع وعدد من التربويين وذلك في القاعة الكبرى بمقر الديوان



أدار الندوة المعاون الإداري الأستاذ حسين خماس بكلمات ترحيبية بالحضور بعدها استعرض مساعد وكيل شؤون الشرطة وسكرتير اللجنة الوطنية لحصر السلاح بيد الدولة اللواء الحقوقى منصور على سلطان المخاطر المترتبة على انتشار الأسلحة غير المرخصة، مؤكدًا أنّها تُهدد الأمن المجتمعي وتُعيق استقرار البلاد. كما تطرق إلى الإطار القانوني لحصر السلاح بيد الدولة، وآليات تسجيل الأسلحة عبر المنصة الإلكترونية "بوابة خدمات أور

في ختام الندوة، قدم الدكتور إحسان جعفر أحمد شهادة شكر وتقدير للواء منصور على سلطان ، مثمّناً جهوده في إنجاح الندوة التى تسهم في ترسيخ الأمن

## التعليم الديني: الاشتراك في الامتحانات النهائية

لناجحين والمكملين لغاية ثلاث دروس

و اشترطت اللجنة أن يكون الطالب ناجحا في جميع الدروس أو مكملا بدرس واحد أو درسين أو ثلاثة دروس في درجات السعي السنوي، وذلك بعد إضافة درجة القرار المقدرة (١٠) درجات فقط.

العامة في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، التعليمات النهائية الخاصة باشتراك طلبة السادس (الإعدادي الإسلامي) في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٠٢٤. النهائية لاشتراك طلبة السادس الإسلامي للجنة الدائمة للامتحانات تصدر التعليمات الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد أصـدرت اللجنــة الدائمــة للامتحانــات في الامتحانات العامة

اللجنة إلى مدارس الوقف الشيعي (التعليم الإسلامي) في بغداد والمحافظات كافة

وجاءت التعليمات في تعميم رسمي وجهته

لتحديث الشروط الواجب توافرها في الطلبة

QUTTOFF





عمار الموسوي

رنيس التحرير

رئيس التحرير التنفيذي

حسين الحسني

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

# الدكتور ديدر الشمري يستقبل النائبين زينب الجياشي وجواد الغزالي



الشرعية والقانونية والتي تصب في مصلحة الفرد والاسرة وشهد اللقاء أجواء إيجابية المنشودة وفق الضوابط الجهود لتحقيق الأهداف تضمنت تطابق الرؤى وتوحيد

والمزارات الشيعية الشريفة ومدير مكتب رئيس الديوان. والمجتمع العراقي العزيز

كما وحضر الأجتماع السيد مدير عام دائرة العتبات

المؤسسات ورؤساء أقسامها ويؤكد على أهمية الوكيل الديني والثقافي يجتمع بمعاون دائرة الزيارات الميدانية للجوامع الآيلة للسقوط

اللامسي اجتماعه مع معاون دائرة الاستاذ حسين جبارة هادي عقد الوكيل الديني والثقافي الاعلام والاتصال الحكومي \_ بغداد

> تام للعمل على ابراز مظلومية مؤكدا ان الدائرة على استعداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث

لاعلام والاتصال الحكومي

والدراســات في ديــوان الوقـف الشـيعي السـيد عمار الموســوي في مكتبــه بالعاصمة بغــداد وفدًا

الشهداء لتعزيز التعاون المشترك من قســم اعلام مديرية مؤسسة

وتبادل الرؤى حول سبل توثيق

تضحيات الشهداء وخدم

عمل الدائرة في مختلف أقسامها، المشاكل والمعوقات التي تواجه كما ناقش السيد اللامي اهم عمليـة لإعادة تأهيـل هذه المواقع تكثيف هنه الزيارات والإسراع والحفاظ على ارثها الديني وقد اســـتمع إلى مقترحات رؤساء اللازمــة لضمــان ســلامة المصلين المقدسة وتحديد الاحتياجات في تقييم الأضرار، ووضع خطط

واختتم الاجتماع بمناقشة خطة

الأقسام حول سبل تذليل هذه

العقبات وإيجاد حلول عملية

وفعالة لتحسين سير العمل.

استعراض الأهداف الاستراتيجية عمـل الدائـرة للفــترة المقبلة، وتم

والمعماري.

الدائرة لتنفيذها بهدف تطوير

والبرامج والمشاريع التي تس

ادائها وتعزيز مساهمتها في خدمة

المؤسسات الدينية والخيرية

والمجتمع بشكل عام.

وشدد السيد الوكيل على ضرورة

ام الدائرة بالتأكيد عالى الدكتور أحمد الجراح ورؤساء للجوامع والمساجد الآيلة للسقوط الأهمية البالغــة للزيارات الميدانية ات الدينية والخيرية المؤسس

في جميع المحافظات.

جرائم النظام البائد من خلال الشهداء واطلاع العالم على

وضم الوفد مدير قسم العلاقات في إقامة الندوات والمؤتمرات البحثية المؤسسة الدكتور مهدي الكعبي يد علي الطحان والس ومعارض الصور.

والعلم وهي التي تحافظ على الشهداء هي مؤسسة التضحية

وأشــار الموســوي إلى ان مؤسسة

نعمان حقوق الشهداء وضحايا

والدراســات الســيد علي عكاب و مديــر قســم العلاقـــات والنشر في منتظر الكفائي فيما حظر اللقاء معاون مدير عام دائسرة البحوث الدائرة السيد عادل عبد الكريم

لبحث ملف التعليم التربوي والديني في بغداد والمحافظات - نو القعدة ٢٤٤١ هـ على المجتمع. لمناقشة سبل توثيق تضحيات الشهداء وخدمة ذويهم مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل وفدا من مؤسسة الشهداء الطلبة واعداد جيل مثقف و واع لمواجهة الأمور السلبية الدخيلة الوقـف الشّـيعي في ترسـيخ مبـادئ التربيـة الدينيـة لـدى كما ناقش الجانبين دور ديوان الارتقاء بالعملية التربوية واعتماد المصادر الموثقة لغرض عن تطويس المناهج التعليمية المدارس التابعية للديوان فضلا والديني في المحافظات وتوسيعها من خلال زيادة اعداد المحافظات آيار ٢٠٢٥ م والدينية في العراق. العدد (٢٩٤) وبحث الشمري مع النائبين سبل تطوير التعليم التربوي الاعــلام والاتصــال الحكومي ــ الغزالي المحترم من لجنة التربية من لجنــة العمل النيابية وجواد النائبين زينب الجياشي المحترمة في مكتبــه بالعاصمــة بغــداد، الشـمري، صباح اليـوم الاثنين اســـتقبل رئيـس ديــوان الوقف الشيعي الدكتور